معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية

إعداد

جابر صرير محمد العجمي

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المشرف

الدكتور خالد العجلوني

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

٢٠٠٤م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت الرسالة (معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية) وأجيزت بتاريخ ٢٢/ ٨ /٢٠٠٤م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور خالد إبراهيم العجلوني، مشرفاً أستاذ مساعد مناهج وتعليم- تكنولوجيا تعليم	.....
الدكتور يحي الصمادي، عضواً أستاذ مساعد مناهج وتعليم- قياس وتقويم	.....
الدكتور عبد المهدي الجراح، عضواً أستاذ مساعد مناهج وتعليم- تكنولوجيا تعليم	.....
الدكتور محمد داود المجالي، عضواً أستاذ مساعد مناهج وتعليم- تكنولوجيا تعليم (جامعة مؤته)	.....

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــــداء

إهدي هذا الجهد والإنجاز

إلى الذي لم تفارق صورته وصوته مخيلتي وودت لوكان أشاركه فرحته بي

والدي اسكنه الله فسيح جناته

وإلى أمي

التي وفقني الله ببركة دعائها واستجابة ندائها برجوعي إليها سالماً غانماً

وإلى أخي

سندي وفخري وعزوتي

الذي كان عوناً ومعيناً لي بعد الله في إكمال دراستي ومشجعاً ومعززاً وداعماً

فبجهده نجحت وبتعبه وفقت

وإلى أختي الوحيدة

شقيقة الأب والأم والقلب

وإلى

أعمامي وخالي وعمتي وخالاتي

وإلى

كل من شاركني العناء ووجه لي النصح والدعاء

وإلى

كل من بذل جهداً في خدمة دينه ووطنه وأمته الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــــكر والتقـــــدير

الشكر لله عز وجل على توفيقه وامتنانه وعلى تيسيره لي دربا ومسلكا من مسالك العلم أسأل الله العلي القدير أن يجعله مسلكا إلى جناته ومغفرته ورضوانه.

والشكر الجزيل والمدح الوفير للذي شرفني بإشرافه على رسالتي وشاركني التعب والعناء في هذا الجهد والإنجاز حتى وصل إلى ماوصل إليه فكان خير معين ومشرف وموجه أستاذي الفاضل الدكتور خالد إبراهيم العجلوني.

وأوجه الشكر إلى الذين منحوني الثقة بمشاركتهم في لجنة المناقشة فكانوا خير مدقق ومسدد فأبدوا لي الرأي والزلل لتفاديه في هذا الجهد أساتذتي الأفاضل د. يحي الصمادي ود. محمد المجالي ود. عبد المهدي الجراح جزاهم الله عني خيرا.

وإلى كل من أعانني على أنجاز هذا الجهد.

وأوجه الشكر الجزيل إلى قسم المناهج العامة والتدريس من رئيسه د.نائل الشرعة إلى أساتذته وإلى إداريه على خدمتهم وتنويرهم لي الطريق في سبيل العلم والتعلم.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	٢
أهمية الدراسة	١٣
مشكلة الدراسة	١٤
هدف الدراسة وأسئلتها	١٥
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الدراسات العربية	١٧
الدراسات الأجنبية	٢٣
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
مجتمع وعينة الدراسة	٣٠
أداة الدراسة	٣١
صدق الأداة وثباتها	٣٢
إجراءات الدراسة	٣٣
المعالجات الإحصائية	٣٣
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٣٥
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٤٦
المراجع	٥٥
الملاحق	٦٢
الملخص باللغة الإنجليزية	٧٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.	٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لدرجة تأهيل مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه.	٣٥
٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لاتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية .	٣٧
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو الحاسوب حسب عدد سنوات الخبرة	٣٨
٥	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب.	٣٩
٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس.	٤٠
٧	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين.	٤١
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات حسب الخبرة	٤٣
٩	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على كل مجال من مجالات معوقات استخدام الحاسوب.	٤٤

فهرس الملاحق

الرقم	محتوى الملحق	الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١	أداة الدراسة.	٦٢
٢	كتاب الجامعة الاردنية لوزارة التربية والتعليم بالسعودية	٦٧
٣	كتاب الملحقية الثقافية السعودية بالأدرن إلى وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية بالسعودية	٦٨
٤	كتاب مدير إدارة الإشراف التربوي بالمنطقة بالشرقية إلى جميع مديري المدارس الثانوية بالخبر	٦٩

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية
في المدارس الثانوية في محافظة الخبر
في المملكة العربية السعودية

إعـــداد
جابر صرير محمد العجمي

المشـــرف
الدكتور خالد العجلوني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخـــــــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- إلى أي مدى مدرسو التربية الإسلامية مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

٢- ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

٣- هل تختلف اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

٤- ما المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

٥- هل تختلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم استخراج دلالات صدقها وثباتها .

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، وقد شملت العينة كامل مجتمع الدراسة وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي(١٤٢٤-١٤٢٥هـ) الموافق(٢٠٠٣-٢٠٠٤) والبالغ عددهم(١١٢) مدرساً وقد استجاب منهم (١٠٧)، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص أثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية ومعوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :-

- ضعف مستوى تأهيل مدرسي التربية الإسلامية في استخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية .
- وجود اتجاهات ايجابية عالية لمدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك عدد من المعوقات تتعلق بإمكانات المدارس وبالمعلمين تعيق استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر هذه المعوقات أهمية هي:
  - قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب.
  - قلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والتدرب عليه.
  - عدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة.
  - يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس.
  - العبء الدراسي الكبير للمعلمين يقلل من اهتمامهم لاستخدام الحاسوب.
  - قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب ومعوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:-

تـــسعى التربية ضمن أحد أهدافها، إلى إعداد الفرد للمجتمع الحديث المتطور بما يحتاج إليه ليكون فاعلاً في مجتمعه قادرا على استعمال التقنيات الحديثة ومن بينها الحاسوب. ولتحقيق ما تصبو إليه التربية من تطوير في مهارات الأفراد في التعامل مع هذه التقنية وتفعيل نشاطاتهم وبخاصـــة في ميدان المعلوماتية، كان لابد من أن تتضمن مناهج التربية ما يكفل توعية الأفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـــالمهن الجديـــدة التي أفرزتها هذه التقنية، والأخذ بعين الاعتبار متطلبات هذه المهن وظروفها العامة، وإمكانية تطورها مستقبلا والتطور السريع الذي تشهده.

والحاســـوب آلة متميزة ومتكاملة تسمح بتحقيق فاعلية كبيرة للتعليم عن طريق التواصل والـــتفاعل الكبيـــر بـــين الطالب والمادة التعليمية وما ينتج عن ذلك من خواص التقويم الذاتي والفـــوري وإزالة عناصر الخوف والرهبة من جانب الطالب، وقد أظهرت معظم البحوث التي جـــرت حـــول التعليم بالحاسوب فعالية هذا الجهاز وتميزه عن غيره من الأجهزة الأخرى، كما أظهـــرت دور الحاســـوب في تطوير طرائق التعلم والتعليم، إضافة إلى أنه أوجد فرصاً تعليمية جديدة، وسّهل عملية التعليم(المغيرة،١٩٩٣).

ويقـــدم الحاســـوب مـــن ناحـــية أخرى وسيلة مثلى لتحسين مردودية الإدارة المدرسية والتربوية عن طريق استخدامه في إدارة شؤون الطلبة والمعلمين والتخطيط التربوي والتوثيق، وغير ذلك من المهام التي تعتبر أساسية ضمن المنظومة التربوية(سلامه،١٩٩١).

وقـــد كانـــت الـــتجارب الأولى خلال الستينات وأوائل السبعينات مقتصرة على بعض المـــشروعات الـــرائدة داخـــل بعـــض الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً مثل الولايات المتحدة الأمـــريكية وبريطانيا وفرنسا وروسيا واليابان. وقد ساهم تطور المعلوماتية وظهور الحواسيب التي تمتاز بسرعة المعالجة وسعة تخزين كبيرة وتدني الكلفة إلى جانب ما سجلته هذه الحواسيب مـــن غزو للعديد من قطاعات النشاط البشري، ساهم في تعزيز عملية إدخال المعلوماتية ضمن المناهج الدراسية(Joong,1997).

وبما أن مبررات إدخال الحاسوب ضمن المنظومة التربوية كثيرة وعديدة، فإن هذا الإدخال يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عند استعمال الحاسوب كوسيلة تعليمية وجوب اقتناع المعلم بأن إدخال الحاسوب في التعليم لا يعني إحلاله محله، بل يجب أن يتأكد المعلم من أن الحاسوب أداة فعالة متميزة يمكن أن يستخدمها لمساعدته على إيصال المادة التعليمية للطالب، إضافة إلى إمكانية تنفيذ ما يرمي إليه بإتجاه تطوير المنهج الذي يقوم بتدريسه، وبذلك فهي تسهل عمله وتفعله وتساعده على التخطيط لتطوير عمله بشكل جيد، وتختصر عليه الوقت والجهد وتغير دوره كمصدر وحيد للمعلومات(حمدي،١٩٩٨).

فالحاسوب يعد من الوسائل التعليمية الجيدة في التدريس لأن تطبيقاته كثيرة ولا يمكن أن توجد في أي نوع من الوسائل التعليمية الأخرى خاصة أنه يعتبر من الوسائل الفاعلة، إلا أن النتائج الايجابية المتوقعة من استخدام الحاسوب، كوسيلة تعليمية، تقع جميعها على عاتق المعلم، لذلك فإن النتائج المرجوة من استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية رهن بمدى قدرة المعلم على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل الايجابي مع هذا الجهاز، ورغبته في ذلك. فتزويد المدارس بالأجهزة الحديثة لن يرفع من مستوى الأداء العام ما لم يبذل جهد كبير في إعداد المعلم إعداداً جيداً ليكون قادراً على ممارسة دوره الجديد وفق هذا النمط من التعليم(الأنصاري ،١٩٩٥).

وأمـــا الطالب فعليه أن يدرك أهمية الحاسوب في تنمية قدراته بالمواد التي يدرسها دون أن يكـــون بـــديلا عن المعلم بأي حال من الأحوال، وأن يتم استيعاب أولياء الأمور وتكيفهم مع مجـــتمع التقنيات وضرورة استخدام الحاسوب في المدارس إلى جانب المعلم، هذا بالإضافة إلى توعيـــتهم بأن غالبية المهن ستعتمد بشكل أو بآخر على المهارات المكتسبة في مجال الحاسوب مـــستقبلا، وأن علـــى المسؤولين الإحساس بأهمية الحاسوب في التعليم، وذلك للإسهام في اتخاذ القـــرارات التـــي تـــساعد على اعتماد الحاسوب في المدارس. ويستخدم الحاسوب في تدريس المـــباحث المخـــتلفة وذلك للمزايا المتعددة التي تتوافر فيه، ومنها قدراته على الحفظ والمتابعة والـــسرعة في استرجاع المعلومات، وأنه يوفر فرصا تعليمية متنوعة تثري التفاعل بين الطالب والمـــادة التعليمـــية المقدمة من خلال البرنامج بأفضل الطرق، ويعطي المتعلم الفرصة الكافية للـــتدريب دون مـــراقبة أحـــد، كمـــا أن البـــرنامج يتكيف في ضوء قدرة المتعلم على التعلم، بحـــيث يـــستمر في التدريب أو يتفرع لمراجعة مادة ما حسب حاجة المتعلم نتيجة لاستجاباته (Denis & Ralph,1998 ؛ حمدي وعويدات،١٩٩٤).

وفـــي المجـــال التـــربوي يمكن للحاسوب أن يقدم العديد من الخدمات منها: تصميم برامج تعليمـــية مـــتطورة لتحقيق أهداف تعليمية وسلوكية، واختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمـــتعلم، وتعدد المصادر المعرفية لتعدد البرامج التي يمكن أن يقدمها الجهاز لطالب واحد أو لعـــدة طلاب للتعليم، والقدرة على تخزين المعلومات بكميات غير محددة وسرعة استعادتها مع ضـــمان الدقة في المعلومات، وتقديم التعزيز الفوري المناسب، وتوفير التغذية الراجعة للمتعلم، وتتابع الأساليب في تقديم المعلومات وتقويمها، وكذلك تنظيم عملية التفكير الإبداعي لدى المتعلم، وأخيراً تفريد عملية التعليم عن طريق التعليم الذاتي(الكلوب،١٩٩٩).

وركـــز المـــربون عبر تاريخ التربية وبشكل متوازن مع تطور التقنيات الحديثة على إعداد الطالـــب بشكل فاعل لمواجهة تحديات الحياة، ومع ذلك لم يتفق الكثير منهم حولها؛ فقد فهم دور المعلم على أنه مصدر للمادة التعليمية ينظم المعرفة في وحدات منطقية وينقلها للطلاب مستخدماً التمـــرين والتكـــرار كإستراتيجيات لتسهيل استيعابهم للمعلومات، مما يحول دون تنمية مهارات التفكيـــر لـــديهم. ونظـــراً لمـــا للتفكير من دور هام في تطوير وبناء شخصيات الطلبة وطرق تفكيـــرهم، فقـــد حرصـــت مناهج الدراسات الاجتماعية في العديد من الدول العربية على تنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب المهاري لديهم وخاصة العقلية منها والتي تكسبهم شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات وتحليل المعلومات والبيانات تحليلاً منطقياً لتحديد مدى صدقها، وحتى تقوم المؤسسات التربوية بإعداد أفراد المجتمع لتكنولوجيا الحاضر والمستقبل صار لا بد من تغيير المناهج التعليمية لتحقيق هذا الهدف، وكذلك وضع مناهج جديدة تلبي كل ما هو جديد. ويؤكد كثير من المربين أهمية إعداد الأفراد وتعليمهم أساسيات الحاسوب وتطوير المناهج لتتناسب مع عصر المعلومات في الوقت الراهن والمستقبل. وقد تبنت معظم دول العالم إدخال مادة الحاسوب كمشاريع ريادية في مدارسها لأهداف مختلفة، وقد شمل هذا الاتجاه جميع الدول العربية من خلال مؤسساتها التربوية(العجلوني،١٩٩٤).

وقد أورد المناعي(١٩٩٣) مجموعة من الأهداف لإدخال مادة الحاسوب في المدارس منها أن يصبح الفرد قادراً على ممارسة اتجاهات تخلو من الخوف والرهبة والاضطراب نحو الأجهزة، وكذلك أن تتكون لدى الفرد الرغبة والتذوق في تبادل المعلومات المتوافرة واستخدامها بواسطة أجهزة الحاسوب، وخلق الثقة بالنفس بأن لدى الفرد القدرة على تشغيل واستخدام أجهزة الحاسوب، وأن يمتلك الأفراد الثقافة الحاسوبية التي تمكنهم من التعامل مع أجهزة الحاسوب في المؤسسات والدوائر لمواكبة كل ما هو تكنولوجي وجديد.

وتشير معظم نتائج البحوث التربوية التي درست أثر استخدام الحاسوب في التعليم إلى عدد من المزايا التي يتمتع بها الحاسوب، ومن هذه البحوث:

(التركي،١٩٩٤ ؛ مصطفى،١٩٩٩ ؛ والجبيلي،١٩٩٩ ؛ Bums & Culp,1980 ؛ Keney ,1996)

وفيما يلي عرض لأبرز هذه النتائج، إذ أدى استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم إلى نتائج أفضل من الطرق التقليدية، وكذلك أدى استخدام الطلبة للحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم إلى تنمية اتجاهات أكثر إيجابية نحو الحاسوب، وأدى استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم إلى توفير بعض الوقت في التعليم مقارنة بالوقت العادي الذي يستغرقه تدريس المادة التعليمية، وساعد استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية الطلبة في التدريب والتمرين على المهارات والمفاهيم، ووفر استخدام الحاسوب اهتماماً خاصاً لكل طالب حسب قدراته واستعداداته ومستواه العلمي، وساعد استخدام الحاسوب المعلم على توضيح بعض المفاهيم.

وفي معرض الحديث عن أنماط استخدامات الحاسوب كوسيلة تعليمية في التدريس يحدد الفار(١٩٩٤) أنماط التعليم والتعلم بمساعدة الحاسوب الذي يعتبر بيئة التعلم التي توفر التفاعل بين المتعلم والحاسوب، ومن هذه الأنماط : تقديم شرح لبعض الموضوعات كتعليم خصوصي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Tutorial)، وتقـديم تدريـبات وتمـارين(Drill&Practice)، وتقـديم إجراءات تشخيصية وعلاجـية(Diagnostic)،ومحاكاة بعض الموضوعات(Simulation) ، وتقديم بعض المفاهيم في صورة ألعاب تعليمية(Instructional Games) تؤدي إلى تجويد وتحسين مخرجات التعليم.

وفيما يلي عرض لهذه الأنماط:-

أولاً: نمط التدريس الخصوصي: Tutorial Style

يـتعامل الحاسـوب مـن خـلال هذا النمط مع المتعلم كمعلم خصوصي، فيقوم بتقديم المعلـومات والتعـريف بالمهارات المختلفة مع توجيه المتعلم إلى استخدام المعلومات وتطبيق المهارات في مواقف جديدة، وعرضها بأسلوب أكثر مرونة وأيسر تناولا، بحيث يستطيع المتعلم تـناول البرنامج التعليمي وعرضه على شاشة الحاسوب، مما يعمل على إشراك المتعلم مشاركة فعلـية في عملية التعلم الخاضعة لقدرات الاستيعاب الذاتيةله. ونظرا لما يتمتع به الحاسوب من ميزات كاستخدام اللون، وإظهار الحركة وبث الصوت وعرض الصورة، والقيام بالرسم البياني، وغيـر ذلك، فإنه يحث المتعلم ويشجعه ويستهويه على التعلم، ويجعله متحفزا أكثر للتعلم وأكثر نشاطا في أداء الواجبات والتدريبات التي تطلب منه.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

ثانياً: نمط التدريب والممارسة : Drill & Practice

يعتبـر نمـط الـتدريب والممارسة من اكثر أنماط استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب شـيوعاً، حيث يقدم المحتوى التعليمي(المادة العلمية) من خلال المعلم، ومن خلال البرنامج تتم عملـية التدريب والممارسة عن طريق الأمثلة والتمارين المتنوعة. ويهدف هذا النمط إلى تنمية قـدرة المـتعلم في إتقان مفهوم أو مهارة محددة قد تمت دراستها سابقا، وهذا يقدم للمتعلم عن طريق التمرين والتدريب المتكرر حسب قدراته واحتياجاته. (طه،١٩٨٦).

ثالثاً: نمط حل المشكلات(المسألة) : Problem Solving

تعتبـر تنمـية قدرة المتعلم على حل المسألة أحد الأهداف الهامة التي يسعى التربويون لتحقـيقها في التدريس بمراحل التعليم المختلفة، حيث تساعد على تنمية أساليب التفكير المنطقي والـصحيح لـدى المعلمين، وتشجعيهم على الكشف والابتكار ومواجهة المواقف المختلفة التي تقابلهم في حياتهم بطريقة ابتكارية. ويقدم الحاسوب عن طريق هذا النمط المساعدة للمتعلمين في حـل المـسألة، وذلك بإيجاد الحل الأنسب والأمثل بطريقة الاستقراء والاستنباط حيث يساعدهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علـــى تحلـــيل المسألة وتجزئتها إلى مكونات أبسط وأصغر، وهذا من شأنه أن يعمل على تنمية تفكيـــر المتعلمـــين وقدرتهم على التحليل وربط المتغيرات والعلاقات مع بعضها بعض(مندورة ورحاب،١٩٨٩).

رابعاً: نمط الألعاب التعليمية:Instructional Games

يعـــتمد هذا النمط على دمج المحتوى التعليمي في هيئة لعبة تعليمية مسلية تقدم للمتعلم بـــصورة مـــشوقة وممتعة، وقد تتضمن هذه اللعبة المسلية في سياقها مفهوما أو مهارة معينة. ويلاحـــظ أن المنافسة تجري بين المتعلم والحاسوب، ويتطلب الفوز بتلك اللعبة أن يقوم المتعلم بقـــراءة التعلـــيمات وفهمهـــا وتفسيرها، وبحل المسائل واكتشاف القواعد والنمط لنظام معين. والألعـــاب تحفـــز المـــتعلم على التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الموقف التعليمي. ومع أن المـــتعلم يتـــنافس مع الحاسوب ويجاريه في اللعبة، إلا أنه في الواقع يتعلم معلومات ومهارات جديـــدة، وهـــذا الـــربط بين اللعب والتعلم يجعل عملية التعلم أكثر استمتاعا باكتساب الخبرات التعليمية(أبورياوحمدي،٢٠٠١).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

خامساً: نمط المحاكاة:Simulation

يقـــوم الحاسوب من خلال هذا النمط على تقليد أو تمثيل شكل يصعب تحقيقه في الواقع لخطورته أو تكلفته أو بسبب عامل الوقت أو الاستحالة، وهذا من شأنه أن يولد الحماسة الشديدة والـــرغبة القوية لدى المتعلمين في اكتساب المعرفة وتوظيفها في المعارف الأخرى وفي الحياة اليومية (طه،١٩٨٦).

وبعـــد هـــذا العـــرض لمزايا الحاسوب وإيجابياته في المجالات المختلفة وخصوصاً مجال التعلـــيم، فلا بد من ذكر عيوبه ومعوقاته التي تم تلخيصها بالرجوع إلى بعض الدراسات مثل: (اســـكندر،١٩٨٥ ؛ الخطيب،١٩٩٣ ؛ العربي،١٩٨٥ ؛ الفرا،١٩٩٩) وهي: عدم توفر الأفراد ذوي المهارات والكفايات المناسبة، ونقص الاعتمادات المالية المخصصة للبحث والتطوير، وأن التعلـــيم بواســـطة الحاســـوب عملـــية مكلفة سواء بالنسبة لتكلفة البرامج أو الأجهزة أو صيانة الأجهزة، وكذلك تصميم البرامج التعليمية يستغرق وقتاً طويلاً، ومن المعوقات أيضاً وجود نقص كبير في البرامج التعليمية ذات المستوى الجيد، بالإضافة إلى اختلاف أجهزة الحاسوب، حيث لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن استخدام البرنامج التعليمي مع مختلف الأجهزة، حيث يوجد بعض الأجهزة التي لا تتقبل أي برنامج إلا بمواصفات معينة.

تجربة الحاسوب التعليمي في السعودية :-

لقد اهتم المسؤولون في وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية، بنشر الثقافة والمعلومات منذ منتصف العقد الماضي، فقد أدرجت الوزارة مقررات دراسية للحاسوب في التعليم الثانوي المطور آنذاك، ثم أضيفت بعض الموضوعات على الحاسوب وتطبيقاته ضمن مقرر المطالعة في المرحلة المتوسطة. وبعد إلغاء النظام المطور استمرت مادة الحاسوب في النظام الثانوي المعدل بوصفها مادة أساسية بواقع حصة في الأسبوع لكل مستوى من المستويات الثلاثة في المرحلة الثانوية (الشماس،١٩٩٢)، ثم تم تعديل ذلك بحيث أصبحت حصتين أسبوعياً وعلى صعيد استخدام الحاسوب في مجال الإدارة المدرسية قامت وزارة المعارف بإنتاج برنامج معارف وتم تعميمه عام (١٩٩٨) على جميع المدارس للعمل به رسمياً، حيث يساعد في وضع قواعد بيانات للطلاب والمعلمين على حد سواء. وفي عام (١٩٩٩/٢٠٠٠) بدأ تغيير مسمى المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، وتهدف هذه المراكز إلى استخدام الحاسوب في العملية التعليمية(الموسى،٢٠٠٢).

وأما محتوى المقررات الدراسية، ففي الصف الأول الثانوي تم تدريس الحاسوب ومكوناته والتدريب على استخدام برنامج للرسم، وآخر لتنسيق الكلمات، وفي الصف الثاني الثانوي تم تدريب الطلبة على استخدام الجداول الإلكترونية وقواعد البيانات، وأما في الصف الثالث الثانوي فتم تدريب الطلبة على مبادئ البرمجة باستخدام لغة البيسك السريع(Q-BASIC). وفي عام(١٩٩٧) اعتمدت الأسرة الوطنية للحاسوب في وزارة المعارف خطة جديدة لمنهج الحاسوب في المرحلة الثانوية على أن يبدأ تطبيق هذا المنهج في الصف الأول الثانوي في بداية عام(١٩٩٩) ثم بقية الصفوف في الأعوام التالية تباعاً، وقد اشتمل المنهج على خمس وحدات تعليمية، في كل سنة يدرس الطالب جزءاً من كل وحدة من الوحدات الخمس وهي: وحدة علوم الحاسوب، تقنية الحاسوب، تطبيقات الحاسوب، نظم المعلومات، والعصر المعلوماتي، هذا فيما يخص المرحلة الثانوية. أما في المرحلتين المتوسطة والإبتدائية، فإن فكرة تدريس الحاسوب في هاتين المرحلتين مطروحة على جدول أعمال الأسرة الوطنية للحاسوب في عام(١٩٩٨) إضافة إلى المقررات الدراسية، فقد بدأت وزارة المعارف برنامجا متزامناً لتأمين أجهزة الحاسوب للمدارس الثانوية، ففي النظام المطور

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة جامعة الملك فهد
مركز إيداع رسائل الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩٨٦-١٩٩١) بدأت الوزارة بتأمين أجهزة صخر(MSX)، ومنذ عام(١٩٩٢) بدأت خطة تأمين أجهزة حاسوب شخصي متوافقة مع نظام(IBM) وقد تم تأمين ما مجموعه(٢٠٤٠٤) جهـــازاً حتـــى نهاية عام(١٩٩٨) أي بمعدل(٣٤٣٥)جهازاً لكل عام تقريبا(موسوعة تاريخ التعليم في السعودية خلال مائة عام،١٩٩٩).

وإلى وقتنا الحالي (٢٠٠٤) لم يتم إدخال الحاسوب إلى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بـــشكل رسمي سواء في التعليم الحكومي أو الخاص إلا ما كان من اجتهادات شخصية في المـــدارس الخاصـــة فقط، ما عدا تحديث الأجهزة وتوفيرها لدى المدارس التي لم يكن فيها أجهزة حاسوب.

أمـــا نـــصيب المعلم من الاهتمام الحاسوبي لوزارة المعارف فقد كان ضعيفاً حتى بداية عـــام(١٩٩٨)، إذ لـــم يكن هناك تخصص حاسوب في كليات المعلمين التابعة للوزارة، ولم تكـــن مادة حاسوب إلزامية على طلاب الكليات فيما عدا تخصص العلوم والرياضيات، ففي تخـــصص العلـــوم يدرس الطالب مقرراً واحداً للحاسوب، وأما الطالب الذي يتخصص في الرياضيات فيدرس مقررين. ولكن الوزارة تداركت هذا الأمر، فقد أقر اجتماع مجلس كليات المعلمين الخامس عشر إدخال مقرر"إجباري" ضمن مواد الإعداد العام في جميع أقسامه، كما أقـــر افتـــتاح قـــسم للحاسوب يمنح درجة بكالوريوس تعليم الحاسوب، وذلك لسد احتياجات الـــوزارة مـــن معلمـــي الحاســـوب، وبـــدأ تنفـــيذ هذين القرارين مع بداية العام الدراسي (١٩٩٨-١٩٩٩) فـــي ثلاث كليات هي: الرياض، وجدة، والدمام، حيث تقرر قبول خمسين طالبا"في قسم الحاسوب(دليل التعليم العام في السعودية،٢٠٠٢).

إلـــى جانب الاهتمام بالطالب والمعلم فقد اهتمت وزارة المعارف بنشر الثقافة الحاسوبية بشكل عام، لذا فقد انشأت نادياً للحاسوب في مدينة الرياض، وقد تم افتتاحه عام(١٩٩٦) بهدف نـــشر الوعـــي الحاســـوبي في المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة للموهوبين، وتزويد المدارس بالبرامج والاستشارات الفنية، ويقدم النادي مجموعة من الدورات في نظم التشغيل وبعض لغات البـــرمجة(فـــيجوال بيسك،QBasic ؛ لغة دلفي،Delfe C- Language) إضافة إلى برامج تنسيق الكلمات والجداول الالكترونية، وقواعد البيانات إضافة إلى برامج الرسم والعروض، كما يقـــدم دورتـــين في صيانة الحاسوب، وقد بلغ عدد المتدربين في هذه الدورات منذ إنشاء النادي وحتـــى بدايـــة العام الدراسي (١٩٩٨) ، (٢٨٤٩) متدرباً منهم (٨٠٧) طلاب إضافة إلى ذلك يمكـــن الاشـــتراك في عضوية النادي، حيث يحصل العضو على العديد من الخدمات، وقد بلغ

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الملك فهد الوطنية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عـــدد أعـــضاء الـــنادي مـــنذ بدايـــة العـــام الدراســـي(١٩٩٤– ١٩٩٥) (٧٠٠) عـــضواً (موسوعة تاريخ التعليم في السعودية خلال مائة عام،١٩٩٩).

أمـــا بالنـــسبة لتدريس الحاسوب في الجامعات، فقد أدخل في خمس جامعات في كلية الهندســـة والعلوم، وفي جامعة الملك سعود في الرياض تم إنشاء كلية خاصة لدراسة علوم الحاســـب الآلـــي والمعلومات عام(١٩٨٤)،حيث بلغ عدد طلاب هذه الكلية(٧٥٠) طالب و (٦٠) طالـــبة، وكـــذلك تقدم كلية التربية في الجامعة نفسها برنامجاً خاصاً لتأهيل مدرسي الحاســـب الآلـــي، وقـــد بلـــغ عـــدد طلاب هذا البرنامج حوالي(٨٠) طالباً عام (١٩٨٨) (الموسى،٢٠٠٢).

أما أحدث المشاريع المتعلقة بالحاسوب في المملكة العربية السعودية فهو مشروع الأمير عـــبدالله بـــن عبد العزيز الوطني لاستخدام الحاسوب في التعليم، الذي بدأ إقراره مع بداية عام (٢٠٠٠)، ويتناول هذا المشروع استخدام الحاسوب في التعليم من ثلاثة محاور:

أولاً: تعلم الحاسوب نظرياً وعملياً وفنياً : ويشمل التعرف على مكونات الجهاز، القيام بالصيانة الأولـــية، التعـــرف إلـــى منطق الحاسوب وأصول البرمجة، واستخدام بعض البرامج التطبيقـــية، والتعـــرف إلى طريقة التعامل مع الشبكات، كل ذلك بما يتلاءم مع قدرات الطالب في كل مرحلة دراسية.

ثانياً: التعليم باستخدام الحاسوب : حيث إن الحاسوب وسيلة للتعليم التفاعلي والذاتي،كما إنه وسيلة إيضاح حيوية للمعلم.

ثالثاً: الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب من مصادر متعددة مثل مراكز مصادر التعلم المدرسية، والمواقع التعليمية في شبكات المعلومات، والموارد التي يقوم الطالب بإعدادها بنفسه.

والمـــستفيدون من المشروع هم الطلاب – بالدرجة الأولى – في جميع المراحل التعليمية الثلاث ثم المعلم، ويليهم بقية أفراد المجتمع. ويتبع هذا المشروع مركز التطوير التربوي لارتباط المشروع بمحاوره الثلاثة باختصاصات المركز. والإشراف على تطبيق المشروع يجب أن يتم بصورة مركزية لضمان نجاحه، لأن أسلوب تعدد جهات الإشراف يشتت الجهود، كما قد يسبب في تعارض الإتجاهات لاختلاف أنظار المشرفين تجاه الأولويات في تطبيق هذا المشروع بسبب تعدد محاوره وإحساسهم جميعاً – في الوقت ذاته – بضرورة التغيير السريع.

أهداف المشروع :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهدف هذا المشروع إلى تحقيق ما يلي :

أولاً: إعداد الطالب وتأهيله للتعايش مع بيئة تقنية متطورة يشكل فيها الحاسوب ونظم المعلومات القاعدة الأساس.

ثانياً: نشر ثقافة الحاسوب ومحو أميته بصورة عامة في وسط الطلاب بالدرجة الأولى ثم المعلمين وبقية أعضاء المجتمع ذوي العلاقة بالتعليم.

ثالثاً: إعداد السبل الكفيلة باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مثلى لكل من المعلم والطالب .

رابعاً: المساهمة في تطوير أساليب التدريس المتبعة، وإحلال الأساليب التقنية المتعددة كالحاسوب محلها بقدر الإمكان.

خامساً: اعتماد أسلوب التعلم التفاعلي والذاتي كأسلوب أساس في جميع المراحل الدراسية.

سادساً: إنشاء مركز رئيس لمصادر التعلم تسند إليه مهمة إعداد الأدوات اللازمة للطالب للحصول على المعلومات، كما يقوم بتنسيق الاتصال بمصادر المعلومات وجعلها في خدمة العملية التعليمية.

جميع الحقوق محفوظة

سابعاً: إعداد طالب لديه القدرة على القيام بالبحث عن المعلومات وتجميعها بالإضافة إلى تمكنه من إعداد المعلومات وتصنيفها وتمحيصها ونشرها بجهوده الذاتية، وتوظيفها في حياته وتعلمه.

ثامناً: إعداد معلم لديه الرغبة والقدرة على دمج تقنية المعلومات مع محتوى المقرر واستخدام الحاسوب وسيلة تعليمية في جميع نشاطات المعلم الصفية واللاصفية.

تاسعاً: توجيه وتشجيع وتنمية موارد وخدمات المعلومات بما يسهم في إثراء العملية التعليمية.

عاشراً: تمكين المتخصصين في تقنية الحاسوب واستخداماتها التعليمية من تبادل الخبرات وتنمية معلوماتهم من خلال الندوات المتخصصة التي تعقد سنوياً(وزارة المعارف،٢٠٠١).

أهمية مادة التربية الإسلامية في المناهج السعودية :

إن العقيدة الإسلامية، وتطبيق الشريعة السمحاء هو الأساس الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية، وتعاليم الإسلام السمحة وإرهاصاته الكبرى لرسالة الدعوة الإسلامية وأهدافها الخيرة، تنال النصيب الأوفى والرعاية الكاملة من قيادة البلاد وشعبها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففـــي مجـــال التربية والتعليم، نلاحظ تدعيماً كاملاً ولا محدود في المناهج لأصول الدعوة الإســـلامية ولـــم يأت هذا الدعم من فراغ، بل كان سببه أن السعودية تعتبر الإسلام هو مصدر تشريعات الدولة وقائدها ودليلها إلى كل خير، وذلك كما جاء في بيان سياستها ودستورها:

" تـــستمد السياسة السعودية الداخلية أو الخارجية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف واتخاذ القرآن الكريم والسنة المشرفة دستوراً ومنهجاً لها في جميع الأمور في الحياة العامة أو السياسة الداخلـــية أو الخارجـــية وكـــذلك العلاقـــات الدولية، وأن على الحاكم أن يطبق أحكام الشريعة الإســـلامية ويعمـــل على تحقيق المصلحة العامة للإسلام والمسلمين، وأن يجعل أمر المسلمين شـــورى بيـــنهم، وأن يقيم العدل والمساواة، وأن يوفر سبل العزة والحياة الكريمة لمن ولاه الله أمرهم، وأن لا يغلق بابه دونهم وأن يسهر على أمنهم وراحتهم"

(تاريخ التعليم في السعودية خلال مائة عام،١٩٩٩).

والتعلـــيم فـــي المملكة العربية السعودية مبني على الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. إذن هو صناعة تعليمية متقدمة تبني الإنسان العربي السعودي المسلم، المؤمن بربه المتمسك بعقيدته المهتدي بمثله، المعتز بقيمه وتراثه ليكون عضواً صالحاً وفـــاعلاً عاملاً بانياً ناهضاً في أمته، وقد ألزمت السياسة التعليمية في المملكة الدولة ومواطنيها رفـــع رايـــة الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك هداية للعالمين وإخراجاً لهم من الظلمات إلى النور وارتفاعاً بالبشر في مجال العقيدة إلى مستوى الفكـــر الإسلامي. وتختلف السياسة التعليمية السعودية عن غيرها ممن جعل العملية التعليمية بل المعارف الإنسانية في حدود الأطر المادية للأشياء فقط، وجعلها تقصر اهتمامها على هذه الحياة الدنيوية الفانية وتنسى أو تتناسى أن من ورائها حياة أخرى خالدة هي أولى بالعمل والجهاد من أجلهـــا. لذلك أوضحت السياسة التعليمية السعودية أن الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فـــيها المـــسلم طاقاتـــه عن إيمان وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل(البكر،٢٠٠٢).

وبمـــا أن التـــربية تنـــبع من الفلسفة العامة للمجتمع فالسياسة التعليمية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً نظاماً متكاملاً للحياة، وهي جزء أساســـي مـــن السياسة العامة للدولة وهدفها هدف الإسلام، وذلك لأنه طاعة لله عز وجل لقوله تعالـــى:(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(الذاريات،٥٦). وبناء على ما سبق يتضح مدى أهمـــية مادة التربية الإسلامية وحاجة وجودها في مناهج التعليم السعودي، فهي تشكل الدستور والمنهج للدولة والمجتمع والفرد على حد سواء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأتـــي كتب العلوم الدينية في قمة اهتمامات المسؤولين عن التعليم لأهميتها فيما تحظى به من مكانة في مناهج التعليم في المملكة، حيث تمثل نسبة كبيرة بين المواد الدراسية التي يتعلمها الطـــلاب في كافة مراحل التعليم، وهذا شرف تفخر به بحكم مكانتها الدينية في العالم الإسلامي. وإذا استعرضنا مواد التربية الدينية في مراحل التعليم العام نجدها جميعاً تتعاون لتحقيق التربية المـــتوازنة التي تسعى إليها المناهج الدراسية في كل مرحلة على حدة، مما يتيح فرصة التكوين الشامل والمتوازن للطالب على مدى السنوات الدراسية التي تتاح له في التعليم العام، كما تسعى أهداف هذه المواد إلى ترسيخ العقيدة الخالصة والسلوك الإيجابي البناء في نفوس الطلاب وتنمية حـــبهم وخـــشيتهم لله ســـبحانه وتعالى وإخلاص العبودية لله وحده. كما تحرص على أن تجعل الطالـــب منـــضبطاً وملتـــزماً بـــأن يأتـــي ســـلوكه موافقاً لما أمر وأوصى به ديننا الإسلامي الحنيف(الدايل،٢٠٠٢).

وبعـــد أن تبيـــنت مكانـــة التربية الإسلامية في المناهج السعودية وأنها الركيزة الأولى لدى المجتمع السعودي، كان لزاماً على الجميع السعي نحو ترسيخ هذه المادة لدى الطلاب والمجتمع، وأن يحـــرص التـــربويون علـــى إيجاد الوسائل المساعدة لتقديم هذه المادة بشكل يخدمها ويخدم الطالـــب حتـــى يتمكنوا من إبقاء اثر التعلم لديه لفترة أطول، وفي عصر تكنولوجيا المعلومات يعتبر الحاسوب من أفضل الوسائل التي تساعد في التدريس بشكل عام وفي تدريس مادة التربية الإســـلامية خصوصاً، وتتميز مادة التربية الإسلامية بكثرة الموضوعات التي هي في حاجة إلى اســـتخدام الحاسوب لتدريسها كوسيلة تعليمية مثل : الصلاة والوضوء والحج ومسائل المواريث والزكاة وغيرها الكثير.

أهمية الدراسة :-

بمـــا أن اســـتخدام الحاسوب تقنية علمية جديدة وريادية في حقل التعليم عامة وتدريس مادة التـــربية الإســـلامية خاصة، وبذلك يكون تعليم وتعلم التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب تقنية يـــتفاعل المـــتعلم مـــن خلالهـــا بفاعلية أكثر، لما يتمتع به الحاسوب من توفير إمكانيات النص والـــصوت والصورة والحركة. ويمكن أن يلعب استخدام الحاسوب دوراً مهما في تدريس مادة التـــربية الإسلامية عن طريق استخدامه كأداة لتحليل النصوص القرآنية والأحاديث والبحث عن معلـــومات معينة بهدف التوصل إلى نتائج محددة، كما يمكن استخدام الحاسوب في رسم النماذج التجـــريبية وإجراء المقارنات بين الأحكام الفقهية المختلفة في العبادات والمعاملات، وتثري هذه المقارنات معلومات الطلبة، وتمكنهم من استقصاء الآراء الفقهية حول مسائل معينة من المصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقهـــية المختلفة. ويضاف إلى ما سبق أن استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية يساعد في عمليات البحث عن سيرة الأنبياء وصفاتهم ومعجزاتهم عليهم السلام في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكذلك تتبع سيرة الصحابة والتابعين رضي الله عنهم.

وخلاصـــة القول أن استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية قد يساعد في مجـــالات عـــدة منها: جمع المعلومات التاريخية الدينية والبيانات المتنوعة من مصادر متعددة، وتوضيح بعض العبادات مثل: الحج والصلاة والوضوء وغيرها، والقدرة على إجراء المقارنات العلمـــية المـــتعلقة بـــتدريس مـــادة التـــربية الإسلامية باستخدام الحاسوب في عمليات البحث والاستقصاء والتدريب والممارسة لتسهيل تعلم بعض الموضوعات التي يصعب تعلمها بالطريقة الاعتـــيادية، لذلك لا بد من إجراء العديد من الدراسات للوقوف على مدى فعالية هذه التقنية في التعليم ومعرفة معوقات استخدامها.

وتأتـــي أهمـــية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن أهم معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، وإبراز حجم كل مشكلة ليصبح من المستطاع وضع استراتيجيات للـــتغلب على هذه المعوقات، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها بشكل علمي، كما وتساهم نتائج الدراســـة وتوصياتها في مساعدة أصحاب القرار في المملكة العربية السعودية لتكوين تصورات إيجابية قد تزيد من احتمالية التفكير وبشكل جدي في استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية .

مشكلة الدراسة:

يعتبـــر تحـــديث الأنظمة التربوية في ضوء التقدم التكنولوجي في دول العالم أمراً مهماً وضـــرورياً، واعـــتماد تقنـــية الحاسوب في التدريس هو المدخل لتحقيق ذلك، والمملكة العربية الـــسعودية ليـــست بمعزل ومنأى عن هذا التطور، فقد نالت نصيباً وافياً غير منقوص في شتى مجالات الحياة، وبخاصة الصناعية والزراعية والإجتماعية. لكن المتتبع لواقع استخدام الحاسوب فـــي الـــتدريس يجد أن هناك تفاوتاً في مستوى استخدامه(الموسى،٢٠٠٢)، وخاصة في تدريس مـــادة التـــربية الإســـلامية. ونتيجة لتلك التغيرات يتوجب على مدرسي مادة التربية الإسلامية مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع والتوجه نحو استخدام الحاسوب في التعليم. وعلى مـــا ســـبق فـــإن مشكلة الدراسة تنبع من وجود حاجة ملحة لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية للتنويع في وسائل التعليم واساليب التدريس والأنشطة، وذلك لأن الأساليب والوسائل القديمة التي تستخدم في تدريس التربية الإسلامية لم تعد مجدية في تفاعل المتعلم وتعلمه. لذا كان لزاماً على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلـــم البحث عن الأساليب والطرق المثيرة والمجدية في تعليم تلاميذه، والحاسوب من أفضل الوســـائل المساعدة في تدريس كثير من المواد التعليمية. وذلك من خلال تذليل كل العقبات التي تحـــول دون استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية. ونظراً لقلة الدراسات المتوفرة في هذا المجال، لذلك كانت هذه الدراسة التي هدفت بالدرجة الأولى الوقوف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية.

هدف الدراسة وأسئلتها :-

تهـــدف هـــذه الدراســـة إلى معرفة معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإســـلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. إلـــى أي مـــدى مدرسو التربية الإسلامية مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٢. ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٣. هـــل تخـــتلف اتجاهـــات مدرســـي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟
٤. مـــا المعـــوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٥. هـــل تخـــتلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ولقد أجريت بحوث ودراسات عدة حول هذا الموضوع منذ بداية استخدام الحاسوب في التدريس وحتـــى يومنا الحاضر، ولعله من المفيد الإطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات المتصلة بموضوع البحث، وسنعرض أولاً الدراسات العربية ومن ثم الدراسات الأجنبية.

أولاً : الدراسات العربية :

أجرى العمري (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسوب التعليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المدارس الحكومية الأساسية العليا في شمال الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طالباً وطالبة و(٢١٠) معلماً ومعلمة ممثلين لمجتمع الدراسة، وكان من ضمن أسئلة الدراسة البحث عن العوائق التي تواجه المعلمين في استخدام الحاسوب التعليمي، وكانت نتائج هذا السؤال: تدني نوعية الأجهزة المتوفرة في المدارس، وقلة الصيانة مما يضطر المعلمين إلى الاعتماد على قليل من الأجهزة الصالحة، وكذلك صعوبة تقييم أداء الطلاب، ومن تلك العوائق الإجراءات الروتينية التي يجب الالتزام بها من أجل الصيانة.

وقام أبوريا (٢٠٠٣) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن ، وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي : عدد مختبرات الحاسوب وعدد أجهزة الحاسوب في المدارس تقل عن المستوى المقبول تربوياً، قلة توافر البرمجيات التعليمية الجاهزة أو المنتجة محلياً لمادة الرياضيات في المدارس، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى ضعف تمكن معلمي الرياضيات من استخدام الحاسوب في التدريس، وفيما يتعلق بمعوقات استخدام الحاسوب أظهرت الدراسة أن من أهم هذه المعوقات : قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة، ونقص تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب في التدريس وقلة عدد أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة توافر سياسة واضحة المعالم تبين ماذا نريد من الحاسوب وكيف ندخله إلى التعليم، وواجب ودور كل من المدير والمعلم والطالب.

وأجرى ندّاف (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن، كما هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الحاسوب. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى : قلة توفر البرمجيات التعليمية الجيدة، وعدم توفر الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وكذلك الاهتمام بالجانب الدعائي للحاسوب أكثر من العملي، وكثرة المحتوى المقرر للحاسوب، وقلة انسجام التعليمات مع الأجهزة المستخدمة، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمين وإلزامية الحاسوب في كليات العلوم التربوية وإعداد المعلمين.

وقام العجلوني(٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى معرفة آراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات حول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم الرياضيات في المدارس الثانوية بمدينة عمان، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن وضع أجهزة الحاسوب في المدارس غير مرض من حيث عددها وحداثتها ونسبتها إلى أعداد الطلبة، وأن إمكانية المدارس لا تسمح بشراء أجهزة جديدة ولا حتى تحديث ما هو موجود لديها من أجهزة، وأيضا عدم توفر البرامج التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناسبة لتدريس الرياضيات في المدارس، وأن معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية والخاصة مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب في تدريس المباحث المختلفة وبخاصة مبحث الرياضيات، وأن لديهم الرغبة في التعرف إلى الطرق والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس الرياضيات، وكذلك لا تتوفر لدى معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية والخاصة الخبرة الكافية لاستخدام أجهزة الحاسوب، وأما عن آراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات نحو استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات فهي آراء إيجابية وعالية، وأخيراً هنالك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي الحاسوب في مساعدة زملائهم معلمي الرياضيات من أجل استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات سواء في المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة.

وقام المحيسن(٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانيات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها، كما هدفت كذلك إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب وتقصي أهم المعوقات التي يرون أنها تقف عائقاً أمام استخدام الحاسوب. وكان من نتائج هذه الدراسة قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب بسبب نقص إمكانات الأجهزة المتوفرة لهم وقدمها وقلة صيانتها، وبسبب النقص في تدريب أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات مرتفعة نحو استخدام الحاسوب.

وأشار المصري(١٩٩٧)في دراسته التي هدفت إلى مسح الصعوبات والمشكلات التي يواجهها طلبة الصف العاشر في تعلم مادة الحاسوب من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة أربد بشمال الأردن، إلى أهم المعوقات المتعلقة بظروف المدرسة التي تتمثل في عدم توفر الوقت الكافي للاتصال بين الطلبة والمعلمين، وعدم وجود وقت عند الطلبة للتدريب الإضافي، وأيضاً كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد وبالتالي صعوبة التعامل مع الفروق الفردية بسبب اكتظاظهم في غرفة الصف، وكذلك كثرة عدد الطلبة في المجموعة الواحدة، وعدم ملاءمة توقيت حصص الحاسوب حيث توضع عادة في نهاية اليوم المدرسي، وأخيراً ندرة توفر المراجع والدوريات المتعلقة بالحاسوب في مكتبة المدرسة.

وأجرى جمبي(١٩٩٥) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تدريس الحاسوب في المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣) معلماً يمثلون مجتمع الدراسة وكشفت نتائج الدراسة عن مشاكل ومعوقات تقف أمام المدرسين لاستخدامهم الحاسوب في التدريس وهي : أن المدرسين حديثي التعيين في مهنة التدريس ليس لديهم استعداد نفسي للأنخراط في دورات الدبلوم التربوي، وكذلك المدرس الذي لم يلتحق ببرنامج الدبلوم التربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجـــد صعوبات في التعامل مع الطلبة، وأيضاً قلة كفاية المختبرات بالمدارس الحكومية(ويقصد بهـــا نـــسبة عدد الأجهزة إلى عدد الطلبة)، وهذا يرجع إلى الأعداد الكبيرة للطلبة في المدارس الحكومية وبالتالي عدم توفر العدد المطلوب من الأجهزة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التحاق المدرســين الحاليين بدورة الدبلوم العام في التربية، وكذلك زيادة عدد حصص الحاسوب وذلك لـــصعوبة المـــتابعة الجـــادة للطلـــبة، كمـــا أوصت بعمل لقاءات علمية بين مدرسي الحاسوب والمتخصـــصين في الحاسوب، وكذلك بإعادة صياغة منهاج الحاسوب بحذف غير الهام وإضافة الجديـــد، وأيـــضاً بتوفيـــر ما تبقى من أجهزة الحاسوب لجميع المدارس، وإدخال منهج مبسط للحاســـوب إلى المرحلة المتوسطة، وأخيراً تنظيم دورات متخصصة لمدرسي الحاسوب للتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

وأجرى الخطيب(١٩٩٣) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الحاسوب التعليمي في الأردن، حـــيث كـــشفت النتائج عن رضى المعلمين عن الدورات التدريبية المحلية التي عقدتها الوزارة، وفـــي مجال استعمال الحاسوب في التعليم، كشفت الدراسة أن الحاسوب لا يستعمل في مدارس التجـــربة إلا لمحو الأمية الحاسوبية ومعالجة النصوص، أما الاستعمالات الأخرى للحاسوب في النواحـــي الإدارية، والبرمجة والبرامج التعليمية فهي تكاد تكون معدومة. وفيما يتعلق بمعوقات اســـتخدام الحاســـوب، فإن أكثر هذه المعوقات أهمية هو كثافة عدد الطلبة، أما فيما يتعلق بمدى توافـــر البرمجيات التعليمية فقد أشار أفراد العينة إلى أنها غير كافية سواء البرمجيات الجاهزة أو البرمجيات المنتجة داخل المدرسة كما أنها لا تؤدي الغرض المطلوب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أجهزة الحاسوب فهي ليست كافية.

وأجـــرى عبدالله (١٩٩٢) دراسة هدفت التعرف إلى متطلبات تجديد دور المعلم العربي للـــتواؤم مع إدخال الحاسوب إلى التربية العربية، وبعد استعراض تجارب بعض الدول العربية فـــي مجال الحاسوب، كشفت نتائج الدراسة عن أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه استخدام الحاســـوب، وهي: ارتفاع تكلفة إعداد البرامج اللازمة، وعدم تعريب معظم البرامج المستخدمة. وقـــد أوصى الباحث بضرورة البدء في إنتاج وتعريب البرامج التعليمية الملائمة للحواسيب التي تقدم للطالب العربي، والتركيز على إنتاج البرامج الخاصة بالحاسوب، والعمل على تشكيل فرق تـــضم التربويين واللغويين والمتخصصين في شتى فروع المعرفة لبدء مشروعات إنتاج برامج معربة تلبي حاجات الطالب العربي والثقافة العربية بالتعاون مع الجامعات العربية المختلفة.

وقام مكي(١٩٩١) بدراسة هدفت إلى تقويم الإجراءات التي اتبعت في إدخال الحاسوب إلى المدارس الثانوية الحكومية في دولة البحرين، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود عوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابـــية وأخـــرى سلبية في المدارس التي تطبق فيها التجربة. فمن العوامل الإيجابية، مناسبة مختبـــرات الحاســـوب وكفايـــة أعـــداد الحاسبات في مدارس التجربة، وتوفر الصيانة اللازمة للأجهـــزة، بالإضـــافة للاتجاهـــات الإيجابية التي يتمتع بها كل من مديري المدارس ومدرسيها وطلبة مادة الحاسوب نحو استخدام الحاسوب في التعليم. أما بالنسبة للعوامل السلبية، فقد كشفت نـــتائج الدراســـة عـــن وجود حاجة إلى تأهيل مدرسي الحاسوب تربوياً، وقلة الفرص المتوفرة للطلـــبة للـــتدرب علـــى الحاسوب ،كما أشارت الدراسة إلى قلة الاستفادة من التطبيقات العملية للحاســـوب فـــي الإدارة المدرسية ، وقلة جمعيات الحاسوب في مدارس التجربة ، وقد أوصت الدراســـة بإجـــراء تعـــديلات على الكتب المقررة لتدريس مادة الحاسوب وتأهيل مدرسي مادة الحاسوب تربوياً ، والحاجة إلى إنشاء جمعيات للحاسوب في مدارس التجربة، وإجراء مزيد من الدراسات تتناول الجوانب المختلفة للتجربة.

كمـــا أجـــريت دراســـة أخرى حول الموضوع نفسه قام بها جرادت والفرح وجرادات وخلـــيفة والقيـــسي وعقـــرباوي وشـــتات وعكور(١٩٩١) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة الحاســـوب التعليمي في الأردن، وقد بينت نتائج الدراسة أنه لم يؤخذ بالاعتبار المعايير العالمية والتجارب المتقدمة في هذا المجال، عند وضع أهداف تجربة الحاسوب التعليمي في الأردن، وأن أهداف المبحث غير متفقة كلياً مع أهداف التجربة. ويستنتج من تقييم التجربة أيضاً تعطل بعض أجهـــزة الحاســـوب التعليمـــي وآلات الطباعة، وهناك نسبة من المعلمين غير مؤهلين أكاديمياً لـــتدريس مـــبحث تكنولوجيا المعلومات. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير أهداف مشروع تجـــربة الحاســـوب التعليمـــي فـــي ضوء المعايير العالمية ، وتطوير أهداف مبحث تكنولوجيا المعلـــومات لتتسق مع أهداف تجربة الحاسوب، وتبديل أجزاء من محتوى المبحث نفسه لتتسق مع أهداف المبحث ، كما أوصت الدراسة بأن يكون عدد الطلبة المتدربين على أجهزة الحاسوب أثـــناء وجودهم في المختبر أقل مما هو عليه الآن ، كذلك إعادة النظر في الزمن المحدد لتحقيق أهداف مبحث تكنولوجيا المعلومات بزيادة عدد حصص الحاسوب ، كما أوصت الدراسة بتوفير فرق صيانة متخصصة في أجهزة الحاسوب والآت الطباعة، وتقصي أسباب تكرار الأعطال في أجهزة الحاسوب التعليمي .

وأجـــرى ســـلامة(١٩٩١) دراســـة هدفت التعرف إلى واقع استخدامات الحاسوب في التدريس الصفي في المدارس الخاصة في الأردن، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات تتمثل فـــي قلـــة البرامج التعليمية المتوفرة، وضعف التوافق بين البرامج التعليمية والمنهاج المدرسي، وهـــناك مـــشكلات عديدة تواجه المعلمين في استخدام الحاسوب منها: قلة اهتمام إدارة المدرسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام الحاسوب في التعليم، وضعف التدريب والتأهيل في مجالات استخدام الحاسوب في التعليم. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها :- إعادة النظر في شروط ترخيص المدارس الخاصة بحيث تدخل ضمن هذه الشروط بعض البنود بمواصفات المختبرات وأجهزة الحاسوب ، وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الحاسوب لإنتاج البرمجيات .

وفي هذا الاتجاه، قام الحاج عيسى(١٩٨٨) بدراسة هدفت إلى تقويم تجربة استخدام الحاسوب في مدارس المقررات الثانوية في دولة الكويت، وقد بينت نتائج الدراسة في مجال إعداد وتأهيل المعلمين، أن التدريبات العملية على الأجهزة لم تكن كافية رغم توافر الأجهزة وملحقاتها، ورغم مهارة المدربين وملاءمة مكان التدريب، كما أشارت النتائج إلى قلة ساعات التدريب، وخصوصاً عند المعلمين الجدد، فقد تراوح عدد الدورات التدريبية بين(١-٦) دورات، وتراوحت ساعات التدريب بين(١٥- ١٥٨) ساعة تدريبية، وفي هذا المجال أيضاً كانت الآراء تميل إلى عدم الرضى عن عوامل وقت الدورة/الدورات، والمعلومات التي قدمت فيها، والبرمجيات التي تم التدريب بواسطتها، والتدريب على مهارات البرمجة، ومدى الإفادة من الدورات. ويرى أغلب المعلمين أن أجهزة الحاسوب المتوافرة في المدارس وملحقاتها من طابعات كافية ومناسبة(٩١%)، إلا أن بعضهم كان لديه ملاحظات عليها تنحصر في نسبة الأجهزة إلى عدد الطلبة، وصيانة وحفظ الأجهزة، خصوصاً في العطلة الصفية. و فيما يتعلق بالبرمجيات اللازمة للتعليم، بينت النتائج أنها لم تكن كافية، سواء الجاهز منها أو المنتج في المدرسة. وقد برر المعلمون عدم إنتاجهم لبرمجيات ملائمة بمحدودية خبرتهم في هذا المجال، فضلاً عن أن البرمجيات الجاهزة غير معربة(باللغة الإنجليزية) وهي لا تتوافق مع مستويات عدد كبير من طلبتهم. وبينت النتائج كذلك قلة المراجع والكتب التي يتفق مستواها مع مستوى مفاهيم المقرر ومستوى استيعاب الطلبة، فضلاً عن ندرة برامج التشغيل والبرمجيات الجاهزة أو المنتجة الخاصة بالمقرر، وكذلك قلة النشرات والدوريات والموسوعات المتصلة بالموضوع. وأما من حيث مؤهلات معلمي الحاسوب، فقد أشارت النتائج إلى أن بعض المعلمين ليسوا من المتخصصين في الحاسوب (فيزياء، رياضيات ، إحصاء، هندسة)، كما أن واحداً منهم فقط مؤهل مسلكياً، أما الباقون فقد اكتسبوا الخبرة التربوية بالممارسة. وأما من حيث لغات البرمجة المستخدمة في تعليم المقرر، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر لغات البرمجة استعمالاً هي لغة بيسك. وقد فضل(١٣) معلماً(٥٩%) استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعامل مع الحاسوب، في حين فضل تسعة معلمين (٤٢%) استخدام اللغة الإنجليزية فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام المنصور(١٩٨٧) بدراسة هدفت التعرف إلى تجربة وزارة المعارف السعودية في استخدام الحواسيب في التعليم، وكشفت نتائج الدراسة أن الحد الأدنى من مواصفات مختبر الحاسوب في المدارس بالسعودية يجب أن تتضمن غرفة صف عادية مساحتها(٦م x ٨م)، وأن يتم تركيب(١٦) جهاز حاسوب للطلبة إضافة إلى جهاز للمعلم في المختبر الواحد،وكذلك تزويد المختبر بأثاث مناسب بحيث يكون لكل جهاز طاولة مناسبة ويستحسن أن تكون مصممة لاحتواء الجهاز بملحقاته، وأن يكون بها أماكن لتخزين الأقراص وما شابهها، وأن لا يزيد طولها عن متر واحد وعرضها عن(٧٥) سم. ويكون معها كرسي بمسند للظهر وقابل لتغيير الارتفاع،وتزويد كل جهاز وملحقاته بغطاء مانع للغبار،وأن تكون التمديدات الكهربائية والتوصيلات الإلكترونية وفق الأصول الفنية وأصول السلامة، ويجب توفير عدد(٢) طفاية حريق لكل مختبر حاسوب وأن تكون الطفاية من النوع الغازي(halon 1211) بسعة لا تقل عن تسعة أرطال إنجليزية(باوند)، وأخيراً توفير جهاز منظم للتيار ذي قدرة تكفي لتشغيل جميع الأجهزة المتسخدمة داخل المختبر. وأي نقص في هذه المواصفات يعتبر معوقاً يواجه تعليم الحاسوب في المدارس السعودية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

قام كارل(Karl,2003) بدراسة هدفت إلى تطوير استخدام الحاسوب في التعليم لدى معلمي التمهيدي، وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة كليفلاند الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من المعلمين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام الحاسوب في التدريس، وهدفت إلى تذليل المعوقات التي تقف أمامهم. وقد كشفت نتائج الدراسة عن بعض المعوقات منها : الخبرة القليلة لدى بعض المعلمين في استخدام الحاسوب، وعدم مشاهدة الحواسيب واستخدامها في التعليم التمهيدي، وقلة استخدامه من قبل المعلمين والطلبة، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صـــعوبة الحـــصول على البرمجيات المناسبة للمرحلة العمرية للطلاب، وزيادة مشاكل الإدارة الصفية للطلاب بوجود أجهزة الحاسوب، وكذلك كان من المعوقات اعتقاد المعلمين بعدم جدوى وفاعلـــية اســـتخدام الحاســـوب على نتائج الطلاب، وهذا كان سبب في تدني الدافعية لاستخدام الحاسوب في التدريس، وقد أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بتثقيف المعلمين الذين لديهم اتجاهات ســـلبية ومساعدة الآخرين الذين لديهم اتجاهات إيجابية وتوفير الحوافز لهم، مما يجعل المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية يتشجعون لاستخدام الحاسوب في تدريسهم.

وقـــام ألآن (Allan,2003) بدراســـة هـــدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في استخدام الحاسوب في المدارس الثانوية في مدينة سيدني الغربية الأسترالية. وقد تم اختيار بعض المـــدارس كعينة لتطبيق الدراسة، وتم توزيع استبيان مكون من بعدين: البعد الأول يهتم بفحص مهـــارات استخدام الحاسوب، وتوفر أجهزة الحاسوب، ومدى استخدام الحاسوب. فيما اهتم البعد الثانـــي بالقلـــق مـــن الحاســـوب، والثقة بالنفس. كما وبُحثت متغيرات الجنس والعمر والخبرة والمـــؤهل، وقـــد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة على المدى الطويل بين مهارات معلم الحاسوب وتوجهه لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، وكما كشفت الدراسة عن بعض المعوقات لاســـتخدام الحاسوب وهي : عدم وجود الوقت الكافي للمعلمين ليتعلموا كيفية استخدام الحاسوب في تدريسهم، وكذلك عدم توفير الوقت والتخطيط لاستخدام تكنولوجيا التعليم.

وأجـــرى بـــلاك (Black,2002) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين شخصية عـــضو هيئة التدريس في كلية غرب فرجينيا ومستوى استخدامه لتكنولوجيا التعليم، وقد أجريت بـــولاية فـــرجينيا الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) عضو هيئة تدريس، وقد درست متغيـــرات الجنس والعمر والخبرة والرتبة الأكاديمية، وكذلك مدى استخدام الإنترنت والرضى الوظيفـــي لـــديهم. وقـــد بيـــنت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين المتغيرات ومستوى استخدام تكنولوجيا التعليم، كما أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس الذكور لديهم اتجاهات سلبية نحو اســـتخدام الحاســـوب فـــي تدريس موادهم وفي إنجاز المهام الوظيفية، فيما أظهر أعضاء هيئة الـــتدريس الإناث اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الحاسوب في التدريس، و تكليف الطلاب باســـتخدام الحاسوب في إعداد الواجبات المنزلية، كما بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة كانوا أكثر استخداما للحاسوب من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى وذلك لتدربهم عليه واستخدامهم له بكثرة.

وأجرى نيلسن(Nielsen,2001) دراسة حول دمج تكنولوجيا التعليم في مناهج المدارس الابتدائـــية مـــن خلال التركيز على علاقة المعلمين بالحاسوب، وقد أجريت الدراسة في مدينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انـــتاريو الكندية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من الإداريين والمعلمين في المدارس، وتم إعـــداد أســـتبانة وزعت على العينة كاملة، فيما تم أجراء مقابلات شخصية مع (١٣) من أفراد العينة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نقصاً في الدعم الفني والتدريب لمنسوبي المدارس، وأن الـــوقت المخصص للتدريس بالحاسوب غير كافٍ، كما بينت التفاوت في متطلبات التدريب الفني، وكذلك وجود إحباط للمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب في التدريس، والمشاكل المرتبطة بـــدور المعلمين الإداري. وقد أوصت الدراسة بإيجاد مسمى وظيفي للمعلمين الذين لديهم علاقة بالحاســـوب ويستخدمونه في تدريسهم، وكذلك زيادة الدعم الفني للمدارس وبشكل منظم، وأيضاً إعـــادة توجـــيه الـــتوقعات الفنية المطلوبة والتركيز على القضايا التي تتعلق بالمنهاج، وبزيادة إجمالـــية لـــتدريب هـــؤلاء المعلمين وخصوصاً التدريب الفني المحدد، وتشجيع المعلمين على اســـتخدام شـــبكة الإنترنت والبحث في التكنولوجيا، وتقديم (٢٠%) من مخصصات تكنولوجيا التعليم لتنمية المعلمين والإداريين.

كما أجرى هاريس (Harris,2000) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدام الحاسوب من قبل المعلمين في مدرسة كارل شوارز الثانوية ومدرسة شيكاغو الحكومية في ولاية إلينوي الأمـــريكية، وقـــد تكـــونت عيـــنة الدراسة من (١٣٠) معلم صف وقد استخدم الباحث طريقة المقـــابلات والتقاريـــر، وقـــد بينت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المعلمين قد استخدموا الحاسوب لأغراض شخصية ومدرسية، كما بينت النتائج أن أصحاب الخبرة الطويلة (٣٠- ٣٥) ســـنة لا يـــرغبون باســـتخدام الحاسوب في تدريسهم، وأن نسبة عالية من المعلمين يستخدمون الحاســـوب والإنترنت في إعداد وتحضير المواد الدراسية ومن أجل تدريس الطلاب في الغرف الـــصفية، وأظهـــرت الدراســـة أن مـــن أغلب الاستخدامات الثانوية للحاسوب في المختبرات المدرســـية هـــو الـــبحث على شبكة الإنترنت، كما بينت النتائج العديد من المعوقات منها : قلة وســـائل العرض في الغرف الصفية، وقلة أوقات الفراغ لإعداد وتحضير الدروس التي تتطلب التكنولوجيا، والواجبات والمهام التربوية الأخرى، نقص الدعم والتدريب والمتابعة الكافية للمعلم الذي يبدي تفاعلاً مع استخدام تكنولوجيا التعليم.

وقـــام ثروم(Throm,1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الحاسوب عـــند المعلمين في التعليم والتحصيل الأكاديمي بولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكـــونت عينة الدراسة من معلمي وطلاب مدارس المرحلة الثانوية، وكذلك هدفت الدراسة إلى تحديـــد العلاقـــة بـــين الاعتمادات المالية المخصصة لتعليم الحاسوب وتحصيل الطلبة في هذا المجـــال. وقـــد كـــشفت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين أبدوا رغبة باستخدام الحاسوب كوسيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتصال وتعليم للطلبة، وكانوا مقتنعين باستخدام الحاسوب على الرغم من زيادة العبء الوظيفي والمشاكل التي ستواجههم، وكذلك أشار نصف العينة من المعلمين عن عدم معرفتهم فيما إذا كان الحاسوب سوف يؤثر في التحصيل الأكاديمي للطلاب أم لا، وأيضاً أبدى غالبية المعلمين اقتناعهم باستخدام الحاسوب في المهمات الإدارية رغم ظهور بعض المشاكل في ذلك، كما بينت النتائج قلة الاعتمادات المالية المخصصة لتعليم الحاسوب، مما كان له أثر في نقص تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب فكان سببا في تدني تحصيل الطلبة على استخدام الحاسوب في التعليم، كما أوص الباحث في هذه الدراسة بتحديد مشاكل استخدام الحاسوب في التدريس والمهام الإدارية مسبقا لتفادي ذلك في التطبيق، وكذلك على القادة التربويين أن يزودوا المعلمين بالتدريب على الحاسوب لاستخدامه في المهام الإدارية واستخدامه كوسيلة تعليمية.

وطبق كارلسون(Carlson,1998) دراسة هدفت إلى إدخال تكنولوجيا التعليم لمناهج التعليم الأساسي، في مدينة (غراند فوركس)، وكان ذلك عبر تقييم فعالية برنامج مدته عام دراسي واحد لتكنولوجيا التعليم بهدف تطوير كادر المدرسة، وقد ضمت عينة الدراسة معلمين من (١٣) مدرسة ابتدائية. وكشفت نتائج هذه الدراسة بعد تطبيق البرنامج عن متغيرات في مستوى راحة المعلم، وتصورات وخبرات الطالب والمعلم حول التكنولوجيا وتكامل المنهاج مع التكنولوجيا، ومعرفة الآباء بخبرات تكنولوجية جديدة عن طريق الأبناء. كما يعتقد المعلمون أن البرنامج قدم فرصاً تعليمية موسعة، وقد كان من ضمن أهداف الدراسة تحديد المعوقات التي تقف أمام إدخال تكنولوجيا التعليم لمناهج التعليم الأساسي، وكشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم المعوقات كانت المناهج الحالية المتعلقة باستخدام الحاسوب، إذ إنها بحاجة إلى إجراء التعديلات عليها لتناسب طبيعة التطور في تكنولوجيا الحاسوب في التعليم، وكذلك هناك الحاجة إلى المزيد من التدرب على التكنولوجيا زيادة عدد أجهزة الحاسوب في غرفة الصف، وكذلك توفير فني لمختبر الحاسوب.

وأجرى ميلون(Milone,1996) دراسة هدفت التعرف إلى التكنولوجيا وقضايا إنصافها ووصولها إلى جميع فئات الطلاب، وأخذ في الأعتبار أن نوعية الوصول قابلة للمقارنة،وتوسعت الدراسة في نوعية العينة حيث شملت مستخدمي حاسوب شخصي وذوي فئات وطبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وكذلك أجهزة الحاسوب في المدارس وطريقة استخدامها. وقد كشفت النتائج أن أهم المعوقات أمام التكنولوجيا الحاسوبية في المدارس هي قضية الاعتمادات المالية، وأوصت الدراسة بضرورة إنصاف المدارس من أجل تدريس الحاسوب بشكل أفضل من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفيـــر الاعـــتمادات المالـــية اللازمة لها من أجل تنفيذ خططها التطويرية لتدريس الحاسوب، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم في استخدام الحاسوب.

كمـــا أجرت ملتزر (Meltzer,1996) دراسة هدفت التحضير للصف التكنولوجي في القـــرن الحـــادي والعشرين ومدى تطبيقها وتحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة منها وقد أجريت هذه الدراسة على المدارس الثانوية في مدينة بوسطن بالولايات الأمريكية، وكشفت نتائج الدراســـة أن أهم معوقات تعلم الحاسوب واستخدامه في التعليم هو الاتجاهات السلبية عند الطلبة نحـــو تعلـــم الحاسوب واستخدامه في تعليمهم، وذلك باعتبارهم أن الحاسوب عمل إضافي يجب عمله في يوم مثقل بالأعمال والواجبات، وكذلك قلة الوقت المخصص للمعلمين والطلاب للتدرب علـــى الحاســـوب، وكما كشفت الدراسة عن وجود رغبة لدى المعلمين للتدرب على تكنولوجيا التعليم والحرص على التكامل التكنولوجي لديهم.

وطـــبق كوفـــيلد(Coffield,1996) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه اســـتخدام الحاسوب في الأقسام الإنسانية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث أن العمل مع الحاسوب في الجامعة بدأ من الثمانينات، وقد بدأ أولاً في الكليات العلمية ثم الإنسانية في عام (١٩٩٣)، وقد بدأت الجامعة باستخدام شبكة الإنترنت في عام(١٩٩٤) ومع زيادة الطلب لمساعدة التكنولوجيا في التعليم حرص مسئولو الجامعة على عدم الاعـــتماد على الخبراء الأجانب والاعتماد على منتسبي الجامعة. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تعلم الحاسوب وتعليمه هي: قلة التسهيلات المقدمة لهم في الجامعة لاستخدام الحاسوب، وكذلك قلة التخطيط الاستراتيجي لتطوير تعليم الحاسوب واستخدامه في التعليم، وأخيراً التأخر في اللحاق بالركب التكنولوجي المتسارع.

وقـــام ميرو(Merrow,1995) بدراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الثورة التكنولوجـــية فـــي المدارس، وقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكشفت نـــتائج الدراســـة عن وجود ثلاث صعوبات أساسية تواجه إدخال الحاسوب في المدارس العامة كوسيلة للاتصال والمعرفة، وهي: عدم مناسبة طرق التدريس المستخدمة في المدارس لاستخدام التكنولوجيا، وعدم مبالاة الطلبة والاتجاهات السلبية لديهم لتعلم الحاسوب، وأخيراً قلة التسهيلات الموجودة في المدارس لتعليم الحاسوب.

وأجرت زامت (Zamit,1992) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تسهل أوتعيق استخدام الحاسوب في المدارس الاسترالية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين في سبع مدارس ثانوية استرالية، وقد قسمت العينة إلى مستخدمين للحاسوب وغير مستخدمين للحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن المستخدمين للحاسوب قد تم تشجيعهم لاستخدام الحاسوب وذلك عن طريق الدورات التأهيلية وتوفير البرمجيات التعليمية وتدربهم على استخدامها، وكانت الثقة لديهم عالية واتجاهاتهم إيجابية نحو استخدام الحاسوب في التعليم، بينما نقصت الثقة بالحاسوب لغير المستخدمين له ونقصهم الوقت لمراجعة البرمجيات وواجهتم مشاكل في إمكانية الوصول للحاسوب واستخدام برمجياته، وكان ذلك بسبب نقص التدريب والمهارات الحاسوبية لديهم مما سبب عائقاً كبيراً أمامهم.

وأجرى بيكر(Becker,1987) دراسة لواقع استخدام الحاسوب في المدارس الأمريكية، وقد شملت عينة الدراسة(٢٢٣١) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية حكومية وخاصة، وأشارت نتائج الدراسة من حيث انتشار الحاسوب في المدارس إلى أنه في العام(١٩٨٠) كان نصف المدارس الثانوية لا تمتلك أي حاسوب، وفي خلال خمس سنوات، أي في العام(١٩٨٥) كان(٩٠%) من طلاب المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية يدرسون بمدارس لديها حاسوب واحد على الأقل، ومن حيث استخدام المعلمين للحاسوب، أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٥٢%) من مجموع معلمي المدارس التي شملتها الدراسة يقومون باستخدام الحاسوب في تعليم طلابهم بصورة منتظمة، وقد توزعت هذه النسبة على المدارس فكانت(٣٧%) من معلمي المدارس الابتدائية و (١٥%) من معلمي المدارس الثانوية. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة معلمي المرحلة الابتدائية الذين يستعملون الحاسوب في التعليم، عن نظرائهم من معلمي المدارس الثانوية، فإن خبرة هؤلاء المعلمين في الحاسوب قليلة وضعيفة. وقد تبين من تحري الباحث لمدى خبرة المعلمين الذين يستعملون الحاسوب في التعليم، أن هذه الخبرة تنحصر في أربعة مجالات رئيسة هي: استخدام البرمجيات التعليمية، معرفة عن البرمجيات والبرامج المختلفة، استخدام برامج معالجة الكلمات والبرمجيات التطبيقية الأخرى، وكتابة برامج باستخدام لغات الحاسوب المختلفة. وأما من حيث استخدامات الحاسوب التعليمية الرئيسة، بينت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً كبيراً في أسلوب استخدام الحاسوب باختلاف المرحلة التعليمية، ففي المرحلة الابتدائية كان(٥٠%) من وقت استخدام الحاسوب يوجه في استعمال الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم (CAI) بأسلوب التدريب والممارسة والتعليم الخصوصي. أما الوقت الذي يخصص لكتابة البرامج فكان لا يتجاوز(١٢%) من الوقت الكلي المخصص للحاسوب. أما في المرحلة الثانوية، فكان يوجه (١٦%) من الوقت في استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في التعليم، في حين أخذت البرمجيات التطبيقية(٥٠%) من الوقت الكلي. وأخيراً من حيث المواد الدراسية التي تستخدم الحاسوب في تعليمها، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الابتدائية يقضون حوالي(٧٧%)من وقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اســتخدام الحاســوب في التدريب على المسائل الرياضية واللغوية (الهجاء والقراءة) في حين يقــضون(٢٠%) فقــط مــن الــوقت في تعلم المفاهيم الأساسية عن الحاسوب والبرمجة وحل المشكلات.

وقــام مورر(Maurer,1986) بدراسة العوائق التي تمنع تطبيق التعليم بمساعدة الحاسوب فــي كليات المجتمع بولاية كاليفورنيا، وقد تم تصميم الإستبانة الخاصة بالدراسة لتحديد العوائق المهمــة وإرسالها إلى عينة من المجموعات المختارة من منسقي التعليم بمساعدة الحاسوب في كلــيات المجتمع، ومصنعي أجهزة ومعدات الحاسوب، وناشري البرمجيات، ومكاتب التعليم في الــولاية التــي يــوجد بها أخصائيون في التعليم بمساعدة الحاسوب، والكليات التي توفر تعليماً مــستمراً في مهارات الحاسوب للمدرسين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى نقص الهيئة التعليمية المتخصــصة في مجال الحاسوب هو العائق الأول، كما احتل نقص الموارد المالية مركزاً عالياً جداً في قائمة العوائق.

جميع الحقوق محفوظة

ويتــضح مــن خلال الدراسات السابقة أن جميع هذه الدراسات هدفت التعرف إلى معوقات استخدام الحاسوب في التدريس، ويلاحظ تنوع الدراسات وشمولها لموضوعات تربوية مختلفة، كما يلاحظ اختلاف هذه الدراسات من حيث أن بعضها أجري في مجال الحاسوب كمادة تعليمية، بينما أجري البعض الآخر في مجال الحاسوب كوسيلة تعليمية للمواد الأخرى.

وقد بينت نتائج الدراسات السابقة المعوقات التالية :

- تدني نوعية الأجهزة المتوفرة في المدارس.
- قلة الصيانة مما يضطر المعلمين الأعتماد على القليل من الأجهزة الصالحة.
- الأجراءات الروتينية للصيانة.
- قلة البرمجيات التعليمية الجاهزة.
- ضعف استخدام الحاسوب من قبل المدرسين.
- الأعتمادات المالية التي لا تفي بمتطلبات الحاسوب.
- الاتجاهــات الــسلبية لــدى المدرسين نحو استخدام الحاسوب في التدريس خاصة لدى أصحاب الخبرة الطويلة.
- نقص الدعم الفني والمادي والتدريب لمنسوبي المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يتـــضح أن بعض الدراسات السابقة عرضت المعوقات كجزء من الدراسة. وتختلف هذه الدراســـة عن الدراسات السابقة في أنها بحثت عن معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التـــربية الإســـلامية فـــي المـــدارس الثانوية في محافظة الخبر من وجهة نظر معلمي التربية الإســـلامية. ويتـــضح قلة الدراسات التي بحثت في معوقات استخدام الحاسوب بشكل عام وفي مجال التربية الإسلامية بشكل خاص.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية. ويتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وإجراءات تنفيذها والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة: –

تكــون مجــتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية فــي محافظــة الخبــر فــي المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٢٤/١٤٢٥هــ)الموافق(٢٠٠٣/٢٠٠٤م). والبالغ عددهم(١١٢) مدرساً موزعين على(٣٢) مدرسة.

عينة الدراسة: –

وقد شملت العينة جميع مجتمع الدراسة البالغ عدده (١١٢) مدرساً و بلغ عدد المدرسين الذين استجابوا على الأداة (١٠٧) مدرساً، علماً بأن مؤهل مدرسي مادة التربية الإسلامية عينة الدراســة لا يقــل عن بكالوريوس. وفيما يلي جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات خبرتهم التدريسية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

الخبرة	١–٥ سنوات	٥–١٠ سنوات	١٠ سنة فأكثر	المجموع
عدد المدرسين	٧٨	١٥	١٤	١٠٧

أداة الدراسة :–

هــدفت هــذه الدراســة إلــى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإســلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة، وقد مرت عملية تطوير الاستبانة بالخطوات التالية :–

أولاً: مراجعة أدبيات البحث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثانــياً: ترجمة بنود الأدوات البحثية من بعض الدراسات، واشتقت بنود من دراسات أخرى، ثم طورت هذه البنود لتتناسب وأهداف الدراسة، ومن هذه الدراسات والمراجع

(الحاج عيسى والسعدون،١٩٩٦ ؛ المصري،١٩٩٧ ؛ العجلوني، ٢٠٠١ ؛ حمدي،٢٠٠٢؛ Sloane,1989).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: تم عرض الإستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين تكونت من ستة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، كما تم عرضها أيضا على أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالدمام، وكذلك على مختصين ومشرفين تربويين ومدرسين في وزارة التربية السعودية. وطلب إليهم جميعاً إبداء الرأي حول مدى مناسبة فقرات الأداة لقياس معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر.

رابعاً: تكونت الإستبانة في صورتها الأولية من(٧٠) فقرة توزعت على(٣) مجالات هي:- (مدى تأهيل مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والإستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية، وإتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، والمعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب في التدريس). وبعد عرض الأداة على لجنة التحكيم، تم حذف بعض الفقرات وتعديل وتطوير البعض الآخر من حيث سلامة اللغة أحياناً، ومن حيث وضوح الفكرة ومناسبتها للهدف أحيانا أخرى، حيث تكونت الإستبانة بصورتها النهائية من(٦٤) فقرة، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) وأكثر من المحكمين عليها. وأصبح توزيع الفقرات بالشكل النهائي: المجال الأول (مدى التأهيل)(١٠) فقرات، والمجال الثاني (اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب)(٢١) فقرة، وأخيراً مجال المعوقات ببعديه : (معوقات تتعلق بإمكانات المدارس) (١٨) فقرة، و(معوقات تتعلق بالمعلمين)(١٥) فقرة.

خامساً: تم استخدام مقياس (ليكرت) المكون من خمس درجات أدناها(معارض بشدة) وأعلاها(موافق بشدة) من (١- ٥)، بحيث أعطيت الاستجابة (٥)درجات للمستوى(موافق بشدة)، وللمستوى(موافق)(٤)درجات، وللمستوى(محايد)(٣) درجات، وللمستوى(معارض)(٢)درجتان وللمستوى(معارض بشدة) (١) درجة واحدة. ويمثل الرقم (٥) العلامة العظمى للفقرة، والرقم (١)العلامة الدنيا لها، في الفقرات ذات الاتجاه الموجب(مدى التأهيل لاستخدام الحاسوب في التدريس) و(اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في التدريس). وعكست الأوزان في الفقرات ذات الاتجاه السالب (معوقات تتعلق بإمكانات المدارس) و(معوقات تتعلق بالمعلمين). وتمثل الدرجة التي تنحصر بين (٤-٥) الأهمية النسبية التالية(٨٠-١٠٠%) والتي تعبر عن درجة كبيرة جداً في الاتجاهين الموجب والسالب، فيما تمثل الدرجة التي تنحصر بين (٣-٤) الأهمية النسبية (٦٠-٧٩%) وتعبر عن درجة كبيرة، أما إذا كانت الدرجة محصورة بين (٢-٣) فإنها تمثل الأهمية النسبية (٤٠-٥٩%) وتعبر عن درجة متوسطة، وإذا كانت الدرجة محصورة بين (١-٢) فإنها تمثل الأهمية النسبية (٢٠-٣٩%)وهي تعبر عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة قليلة، وأخيراً ماكان درجة واحدة وتمثل الأهمية النسبية(أقل من ١٩%) وتعبر عن درجة قليلة جداً.

وتم حساب المتوسط الحسابي لكل مجال على حده، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل مجال بين (١-٥)، وبعد ذلك تم تحويل المتوسط الحسابي إلى أهمية نسبية من خلال ضرب المتوسط الحسابي بـ(٢٠) بحيث تكون العلامة الناتجة تمثل الأهمية النسبية وعندها نستطيع المقارنة بين الأبعاد بغض النظر عن عدد الفقرات، وتشير الأهمية النسبية التالية إلى الدرجة التي تعبر عن درجة التأهيل والاتجاه وكذلك عن درجة المعوق : (٨٠-١٠٠%) درجة كبيرة جداً، و(٦٠-٧٩%) درجة كبيرة، و(٤٠-٥٩%) درجة متوسطة، و(٢٠-٣٩%) درجة قليلة، و(أقل من ١٩%) وتعبر عن درجة قليلة جداً.

صدق الأداة وثباتها :-

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، بدلالة صدق المحتوى، وتم تحقيق ذلك عن طريق عرضه على هيئة محكمين وإبداء الرأي حول مدى مناسبة فقراتها من حيث الصياغة اللغوية، وشموليتها للإبعاد التي تقيسها، ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي أدرجت تحته، واقتراح ما يرونه مناسباً من تعديل أو اضافة أو حذف، واعتبرت موافقة غالبية أعضاء لجنة التحكيم (٨٠%) فما فوق دليلاً مؤشراً على صدق محتوى الفقرة.

في مجال التحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم تطبيق معادلة(كرونباخ ألفا)على استجابات أفراد عينة الدراسة وقد بلغ معامل الثبات لمجال مدى تأهيل مدرسي التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب(٠,٩٢)، ولمجال اتجاهات المدرسين نحو استخدام الحاسوب (٠,٩٠)، ومجال المعوقات التي تتعلق بالمدارس (٠,٩٠)، ومجال المعوقات التي تتعلق بالمعلمين (٠,٨٢)، وقد بلغ معامل ثبات الأداة ككل (٠,٩١) وهذه قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:-

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الإجراءات التالية :-

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.

ثانياً: بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالـــثاً: عـــرض أداة الدراســـة علـــى لجنة التحكيم، للتحقق من صدق محتواها وملاءمتها لأغراض الدراسة.

رابعاً: تحديد مجتمع الدراسة، والذي تكون من جميع مدرسي التربية الإسلامية في المدارس الـــثانوية فـــي محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، ثم تم اختيار عينة الدراسة التي شملت جميع مدرسي التربية الإسلامية في تلك المدارس.

خامساً: أخذ الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة.

سادســاً: زيـــارة المـــدارس والإجتماع بمدرسي مادة التربية الإسلامية فيها، وتوزيع أداة الدراسة عليهم، وجمع الأداة بعد استجابة أفراد العينة عليها، حيث كان عدد الاستبانات التي تم توزيعها(١١٢) استبانه، استرجع منها(١٠٧) استبانة.

سابعاً: إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع رسائل الجامعة

المعالجات الإحصائية :-

تعتبـــر هـــذه الدراســـة مـــن الدراسات المسحية، إذ سعت إلى دراسة معوقات استخدام الحاســـوب فـــي تدريس التربية الإسلامية، في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العـــربية الـــسعودية، وللإجابـــة عـــن أســـئلة الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوســـطات الحـــسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة، كمـــا تـــم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص أثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الاسلامية نحو استخدام الحاسوب وعلى معوقات استخدام الحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتـــــائج الدراســـــة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية.

وبعد توزيع أداة الدراسة وإعادة جمعها وتحليل البيانات تم الحصول على النتائج التالية :-

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :-

إلى أي مدى مدرسو مادة التربية الإسلامية مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة، والجدول رقم(٢) يبين هذه النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لدرجة تأهيل مدرسي التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه.

الرقم	الفقـــــرة			
	لدي مهارة على استخدام الحاسوب في المجالات التالية:	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١-	نظام التشغيلWindows	**٣,٢٦**	**١,١٥**	**%٦٥**
٢-	معالج النصوصMicrosoft Word	**٣,٠٦**	**١,٣٢**	**%٦١**
٣-	الجداول الإلكترونية Excel	٢,٢١	١,١	%٤٤
٤-	قواعد البيانات Data Base	١,٧٩	٠,٨١	%٣٦
٥-	العرض الإلكتروني Power Point	٢,٥١	١,٢٨	%٥٠
٦-	كيفية استخدام محركات البحث في الإنترنت.	**٢,٩٩**	**١,٤٠**	**%٦٠**
٧-	الاتصال والبريد الإلكتروني.	**٢,٩٩**	**١,٣٧**	**%٦٠**
٨-	استخدام شبكة الإنترنت للحصول على برمجيات تعليمية	٢,٧٣	١,٣٠	%٥٥
٩-	استخدام البرامج التعليمية الجاهزة.	٢,٩٢	١,٣٧	%٥٨
١٠-	إعداد البرامج التعليمية.	٢,٠٩	١,٠٣	%٤٢
	الكـــــلي	**٢,٦٦**	**١,٢١**	**%٥٣**

يلاحظ من الجدول رقم(٢) أن الوسط الحسابي الكلي لمدى تأهيل مدرسي التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية قد بلغ(٢,٦٦) وبانحراف معياري كلي(١,٢١) وبأهمية نسبية(٥٣%)، وأن أعلى فقرة في مدى التأهيل لدى المعلمين أي أفضل ما يمتلكه المدرس من مهارة في استخدام الحاسوب كانت فقرة رقم (١) "لدي تأهيل على استخدام الحاسوب في نظام التشغيل Windows" حيث بلغ وسطها الحسابي (٣,٢٦) وبأهمية نسبية(٦٥%)، تلاها فقرة رقم(٢) "معالج النصوص Word" حيث بلغ وسطها الحسابي(٣,٠٦) وبأهمية نسبية(٦١%)، تلاها فقرتا رقم(٦) "كيفية استخدام محركات البحث في الإنترنت" ورقم(٧) "الاتصال والبريد الإلكتروني" حيث بلغ وسطها الحسابي(٢,٩٩) وبأهمية نسبية(٦٠%)، وكانت أدنى فقرة أي أقل مهارة لدى المعلم فقرة رقم(٤) "قواعد البيانات Data Base" حيث بلغ وسطها الحسابي(١,٧٩) وبأهمية نسبية(٣٦%)، تلاها فقرة رقم(١٠) "إعداد البرامج التعليمية" حيث بلغ وسطها الحسابي(٢,٠٩) وبأهمية نسبية(٤٢%)، وهذا يشير إلى أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة تأهيل مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية درجة ضعيفة إجمالاً.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لاتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، والجدول رقم(٣) يبين هذه النتائج.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والأهمية النسبية لإتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الرقم	الفقـــــرة استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية :	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١-	يزيد من دافعية الطلبة للتعلم .	**٤,٤١**	**٠,٨٤**	**%٨٨**
٢-	يزيد من تحصيل الطلبة .	٤,٣٠	٠,٨١	%٨٦
٣-	يسهل عملية التدريس.	**٤,٤٢**	**٠,٧٩**	**%٨٨**
٤-	يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم .	**٤,٣١**	**٠,٨٨**	**%٨٦**
٥-	يساعد في تحسين مهارة حل المشكلات .	٣,٧٥	٠,٩٩	%٧٥
٦-	يساهم في تحسين قدرة الطلبة على التفكير.	٣,٩٧	٠,٩٣	%٧٩
٧-	يساعد على بقاء أثر التعلم لفترة أطول.	٤,١٦	٠,٨٩	%٨٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨-	يقلل من ضبط المعلم للطلبة .	٢,٨٦	١,٢٥	%٥٧
٩-	يسهل عملية التعلم .	٤,٢٧	٠,٨٠	%٨٥
١٠-	يضعف دور المعلم .	٣,٤١	١,٢٣	%٦٨
١١-	ينمي اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مادة التربية الإسلامية .	٤,١١	٠,٨٨	%٨٢
١٢-	وسيلة فعالة في نقل المعلومات للطلبة .	**٤,٣٧**	**٠,٧٥**	**%٨٧**
١٣-	يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير.	**٤,٣١**	**٠,٧٥**	**%٨٦**
١٤-	يساعد على تغيير دور المعلم من ملقن إلى مشرف على عملية التعليم.	٤,٠٩	٠,٩٩	%٨٢
١٥-	تعتبر ايجابياته أكثر من سلبياته .	٤,٠٣	٠,٩٣	%٨١
١٦-	يهدد عملي كمعلم .	٣,٨٣	١,٠٨	%٧٧
١٧-	استخدام الحاسوب لا يفي بالغرض المطلوب.	٣,٢٦	١,١٨	%٦٥
١٨-	يقلل من حاجة المدارس للمعلمين.	٣,٩٢	٠,٩٥	%٧٨
١٩-	وسيلة للتسلية والترفيه .	٢,٨٤	١,٠٨	%٥٧
٢٠-	غير ممكن بسبب طول المادة المقررة.	٣,١٢	١,٢٠	%٦٢
٢١-	يعتبر مفيد جداً بسبب امكانات الحاسوب الهائلة .	٤,٠٩	٠,٩٩	%٨٢
	الكـــــلي	**٣,٩٠**	**٠,٩٦**	**%٧٨**

جميع الحقوق محفوظة
مركز إيداع رسائل الجامعة الأردنية

يلاحظ من الجدول رقم(٣) أن الوسط الحسابي لإتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية قد تراوح بين (٢,٨٤-٤,٤٢) وبلغ الوسط الحسابي الكلي للفقرات(٣,٩٠) والأهمية النسبية قد بلغت(٧٨%)، وأن أعلى فقرة أي الاتجاه الإيجابي القوي لدى المدرسين كانت فقرة رقم(٢) "يسهل عملية التدريس" حيث بلغ وسطها الحسابي(٤,٤٢) وبأهمية نسبية(٨٨%)، تلاها فقرة(١) "يزيد من دافعية الطلبة للتعلم" بوسط حسابي(٤,٤١) وبأهمية نسبية(٨٨%)، تلاها فقرة(١٢) "وسيلة فعالة في نقل المعلومات للطلبة" بوسط حسابي(٤,٣٧) وبأهمية نسبية(٨٧%)، تلاها الفقرتين(٤) "يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم" والفقرة(١٣) "يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير" بوسط حسابي(٤,٣١) وبأهمية نسبية(٨٦%). وكان أدنى فقرة أي اتجاه سلبي فقرة رقم(١٩) "وسيلة للتسلية والترفيه" بوسط حسابي(٢,٨٤) وبأهمية نسبية بلغت(٥٧%)، سبقها فقرة(٨) "يقلل من ضبط المعلم للطلبة" بوسط حسابي(٢,٨٦) وبأهمية نسبية(٥٧%)، وهذا يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية وعالية لمدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في التدريس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:-

هــل تختلف اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في تدريسهم والجدول رقم(٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الخبرات، فيما الجدول رقم(٥) يبين نتائج هذا التحليل .

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المدرسين نحو الحاسوب حسب عدد سنوات الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥ سنوات	٣,٨٦	٠,٥٤
٥-١٠ سنوات	٣,٨٤	٠,٥٨
١٠ سنوات فأكثر	٤,١٢	٠,٤٦
كلي	٣,٨٩	٠,٥٤

الجدول (٥)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على اتجاهات المدرسين نحو استخدام الحاسوب.

مصدر التباين	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخبرة	٠,٨٣٦	٢	٠,٤١٨	١,٤٣٤	٠,٢٤٣
الخطأ	٢٩,٤٣١	١٠١	٠,٢٩١		
الكلي	٣٠,٢٦٦	١٠٣			

يلاحظ من الجدول رقم(٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة حيث بلغت قيمة (ف) لاتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب (١,٤٣٤)، وهذه القيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥)، ويشير هذا إلى أن خبرة المدرسين ليس لها تأثير في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية لإسلامية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

ما المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ، الجدول رقم(٦) يبين النتائج المتعلقة بالبعد الأول : المعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس، الجدول رقم(٧) يبين النتائج المتعلقة بالبعد الثاني : المعوقات التي تتعلق بالمعلمين.

جميع حقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

للمعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس

الرقم	الفقـــــرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١.	قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة .	**٤,٠٩**	**١,٢٢**	**%٨٢**
٢.	قدم أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدرسة .	٣,٧٥	١,٣١	%٧٥
٣.	تعدد أنواع الحواسيب المستخدمة في المدرسة .	٣,٣٢	١,٢٢	%٦٦
٤.	سوء ترتيب أجهزة الحاسوب في المختبر.	٣,٢٥	١,٣٦	%٦٥
٥.	قلة توفر الصيانة اللازمة وأجهزة الحاسوب.	٣,٦٦	١,٢٧	%٧٣
٦.	سوء الإضاءة والتهوية في مختبر الحاسوب.	٣,٠٥	١,٢٢	%٦١
٧.	مكان مختبر الحاسوب في المدرسة غير مناسب.	٣,٠٤	١,٢٥	%٦١
٨.	عدم تناسب مساحة مختبر الحاسوب مع عدد الطلبة	٣,٧٤	١,٣٢	%٧٥
٩.	نقص الاعتمادات المالية المخصصة للحاسوب.	٣,٨٨	١,١٩	%٧٨
١٠.	قلة اهتمام إدارة المدرسة باستخدام الحاسوب في التدريس.	٣,٥٣	١,٢٢	%٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.	٣,٨٦	١,٣٥	%٧٧
١٢.	استخدام مختبر الحاسوب لتعليم مادة الحاسوب فقط.	٣,٧٩	١,٢٥	%٧٩
١٣.	عدم توفر خدمة الإنترنت في مختبر الحاسوب في المدرسة	٣,٨٩	١,٢٧	%٧٨
١٤.	عدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة.	**٤,٢٨**	**١,٠٩**	**%٨٦**
١٥.	قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية.	**٤,٢٤**	**١,٠٦**	**%٨٥**
١٦.	قدم البرمجيات التعليمية المتوفرة في المدرسة .	٣,٩٤	١,٠٩	%٧٩
١٧.	عدم ارتباط البرمجيات التعليمية بمنهاج التربية الإسلامية.	**٤,٠٣**	**١,٠٦**	**%٨١**
١٨.	صعوبة الحصول على البرمجيات التعليمية في مجال التربية الإسلامية.	٣,٧٧	١,١٩	%٧٥
	الكـــــلي	**٣,٧٤**	**١,٢٢**	**%٧٥**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين:-

الرقم	الفقـــــرة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإهمية النسبية
١.	قلة اقتناع المعلمين بجدوى استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية.	٣,٦١	١,١٥	%٧٢
٢.	ضعف مهارة المعلمين باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية .	٤,٢٢	٠,٩٦	%٨٤
٣.	ضعف قدرة المعلمين على السيطرة وضبط النظام عند استخدام الحاسوب في التدريس.	٣,١٦	١,١١	%٦٣
٤.	العبء الدراسي الكبير للمعلمين يقلل من اهتمامهم باستخدام الحاسوب.	٤,٣٢	١,٠٢	%٨٦
٥.	قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب في التعليم .	**٤,٥٣**	**٠,٨٢**	**%٩١**
٦.	قلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والتدرب عليه.	**٤,٤٢**	**٠,٨٩**	**%٨٨**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧.	يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس.	**٤,٣٥**	**٠,٨٧**	**%٨٧**
٨.	اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الحاسوب.	٣,٣٨	١,١٥	%٦٨
٩.	حاجة المعلمين لوجود فني مختبر حاسوب.	**٤,٢٥**	**٠,٩٢**	**%٨٥**
١٠.	عدم السماح للمعلمين باستخدام مختبر الحاسوب في المدرسة .	٣,٥٨	١,٢٢	%٧٢
١١.	صعوبة التعامل مع الحاسوب.	٢,٩٧	١,٢٨	%٥٩
١٢.	حجم المادة الكبير وعدم كفاية وقت الحصة لاستخدام الحاسوب.	٣,٦٨	١,٢٩	%٧٤
١٣.	عدم وجود دورات تدريبية على استخدام الحاسوب.	٤,٠٢	١,١٧	%٨٠
١٤.	عدم كفاية الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب.	٤,١١	١,٠٥	%٨٢
١٥.	حاجة المعلمين لاستخدام مختبر الحاسوب في نفس الوقت مع عدم توفر مختبر آخر.	٤,٢٤	١,٠٣	%٨٥
	الكلي	٣,٩٢	**١,٠٦**	**%٧٨**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

يلاحظ من الجدول رقم(٦) أن الوسط الحسابي الكلي حسب بعد المعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس قد بلغ(٣,٧٤) وأن الأهمية النسبية قد بلغت (٧٥%) وكانت أعلى فقرة أي اشد المعوقات في هذا البعد فقرة رقم(١٤) "عدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة " بوسط حسابي(٤,٢٨) وبأهمية نسبية(٨٦%)، تلاها فقرة رقم(١٥)" قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية " بوسط حسابي(٤,٢٤) وبأهمية نسبية(٨٥%)، تلاها فقرة رقم(١) " قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة" بوسط حسابي(٤,٠٩) وبأهمية نسبية (٨٢%)، تلاها فقرة رقم(١٧) " عدم ارتباط البرمجيات التعليمية بمنهاج التربية الإسلامية " بوسط حسابي(٤,٠٣) وبأهمية نسبية(٨١%). فيما كانت أدنى هذه المعوقات "أي أقلها إعاقة" فقرة رقم (٧) " مكان مختبر الحاسوب في المدرسة غير مناسب" بوسط حسابي (٣,٠٤) وبأهمية نسبية(٦١%)، تلاها فقرة رقم(٦) " سوء الإضاءة والتهوية في مختبر الحاسوب " بوسط حسابي (٣,٠٥) وأهمية نسبية (٦١%) تلاها فقرة رقم(٤) " سوء ترتيب أجهزة الحاسوب في المختبر" بوسط حسابي(٣,٢٥) وأهمية نسبية (٦٥%).

ويلاحظ من الجدول رقم(٧) أن الوسط الحسابي الكلي للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين قد بلغ (٣,٩٢) وبأهمية نسبية بلغت (٧٨%) وكانت أعلى فقرة "أي اشد المعوقات" في هذا البعد فقرة رقم(٥)" قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب "حيث بلغ وسطها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسابي (٤,٥٣) وبأهمية نسبية (٩١%)، تلاها فقرة رقم(٦)" قلة الوقت المتاح لاستخدام الحاسوب والتدرب عليه "بوسط حسابي (٤,٤٢) وبأهمية نسبية(٨٨%)، تلاها فقرة رقم(٧)" يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس"بوسط حسابي(٤,٣٥) وبأهمية نسبية(٨٧%)، تلاها فقرة رقم(٤)" العبء الدراسي الكبير للمعلمين يقلل من اهتمامهم لاستخدام الحاسوب " بوسط حسابي(٤,٣٢) وبأهمية نسبية(٨٦%)، تلاها فقرة رقم(٩)" حاجة المعلمين لوجود فني مختبر حاسوب " بوسط حسابي(٤,٢٥) وبأهمية نسبية(٨٥%). وكان أدنى هذه المعوقات وأقلها فقرة رقم(١١)"صعوبة التعامل مع الحاسوب " بوسط حسابي (٢,٩٧) وبأهمية نسبية (٥٩%)، تلاها فقرة رقم(٣)" ضعف مهارة المعلمين باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية " بوسط حسابي (٣,١٦) وبأهمية نسبية (٦٣%)، تلاها فقرة رقم (٨)" اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الحاسوب " بوسط حسابي (٣,٣٨) وبأهمية نسبية (٦٨%).

وقد تجاوزت الأهمية النسبية لاغلب النتائج في كلا البعدين (٧٥%) حيث بلغ عدد الفقرات التي فاقتها تلك الأهمية (٢١) فقرات من اصل (٣٣) فقرة، فيما تراوحت الأهمية النسبية لـــ(١٢) فقرة الباقية بين(٧٤-٥٩%) وهذا يدل على أن المعوقات المقترحة من خلال الاستبانة كانت واقعية، وتشكل عائقاً أمام مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب في تدريسهم.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس :-

هل تختلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية باختلاف عدد سنوات خبرتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على كل مجال من مجالات المعوقات. والجدول رقم(٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الخبرات لكل من المعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس والتي تتعلق بالمعلمين، فيما يبين الجدول رقم(٩) يبين نتائج هذا التحليل .

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات حسب الخبرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعوقات	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تتعلق بالمدارس	١-٥ سنوات	٣,٨٣	٠,٧٢
	٥-١٠ سنوات	٣,٦٩	٠,٤٨
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٣٨	٠,٩٠
معوقات تتعلق بالمعلمين	١-٥ سنوات	٣,٩٨	٠,٥٢
	٥-١٠ سنوات	٣,٧٩	٠,٦٦
	١٠ سنوات فأكثر	٣,٧٦	٠,٦٧

الجدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على كل مجال من مجالات معوقات استخدام الحاسوب.

مصدر التباين		متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معوقات امكانات المدارس	الخبرة	٢,٤١٠	٢	١,٢٠٥	٢,٢٩٢	٠,١٠٦
	الخطأ	٥٣,٠٨٧	١٠٤	٠,٥٢٦		
	الكلي	٥٥,٤٧٩	١٠٦			
معوقات تتعلق بالمعلمين	الخبرة	٠,٨٨٤	٢	٠,٤٤٢	١,٣٨٣	٠,٢٥٦
	الخطأ	٣٢,٢٦٢	١٠٤	٠,٣١٩		
	الكلي	٣٣,١٤٥	١٠٦			
معوقات بشكل عام	الخبرة	١,٥٦٦	٢	٠,٧٨٣	٢,٤٦٠	٠,٠٩١
	الخطأ	٣٢,١٣٨	١٠٤	٠,٣١٨		
	الكلي	٣٣,٧٠٣	١٠٦			

يلاحظ من الجدول رقم(٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) لمعوقات إمكانات المدارس (٢,٢٩٢)، وللمعوقات التي تتعلق بالمعلمين بلغت

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة جامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١,٣٨٣) وللمعوقات بشكل عام(٢,٤٦٠)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥) ويشير هذا إلى أن المعوقات هي نفسها بغض النظر عن اختلاف خبرة المدرسين حيث ليس لها تأثير في ذلك.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الخامس

مناقشـــة نتائج الدراســـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حاولت الدراسة الوقوف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١. إلى أي مدى مدرسو التربية الإسلامية مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٢. ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٣. هل تختلف اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟
٤. ما المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟
٥. هل تختلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وينتاول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ومحاولة تفسير تلك النتائج. كما يتضمن عدداً من المقترحات والتوصيات التي ختم بها الباحث دراسته لإثراء هذه الدراسة وذلك في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

مناقشة النتائج :-

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:-

١- هل مدرسو التربية الإسلامية مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ضعفاً في مستوى تأهيل مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية، كما تبين من الوسط الحسابي لفقرات مدى تأهيل مدرسي التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتشير النتائج أن أعلى الفقرات هي "لدي مهارة على استخدام الحاسوب في مجال نظام التشغيل Windows"، ثم تلاها فقرة "لدي مهارة على استخدام الحاسوب في مجال معالج النصوص Microsoft Word" وهاتان المهارتان يستطيع أن يمتلكها مستخدم الحاسوب دون الحاجة لتدريب، ويمكن أن يعزى هذا إلى جهود المعلمين الشخصية ورغبتهم باسخدام الحاسوب بسبب إمتلاكهم أجهزة حاسوب شخصية، ولسهولة هذه البرمجيات وتلبيتها لبعض احتياجات المعلمين، تلاها فقرتا (٦) "كيفية استخدام محركات البحث في الإنترنت" وفقرة (٧) "الاتصال والبريد الإلكتروني" ، وهذه النتيجة تدل على مستوى مقبول لدى المدرسين في استخدام الإنترنت وأن اكتساب المهارة لم يكن عن طريق دورات تدريبية عملتها وزارة التربية والتعليم، إنما عن طريق الدورات الخاصة أو الاجتهادات الشخصية من قبل المدرسين وهذا المستوى في استخدام الإنترنت لا يساعدهم على الاستفادة منه في البحث عن البرامج المفيدة وكيفية تخزينها والعمل عليها.

في حين كان أدنى وسط حسابي لفقرة " لدي مهارة على استخدام الحاسوب في مجال قواعد البيانات Data Base"، ثم تلاها فقرة "لدي مهارة على استخدام الحاسوب في مجال إعداد البرامج التعليمية "، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين في مجال إعداد وإنتاج البرامج التعليمية وغيرها من البرمجيات الأخرى، ولعل هذا العامل هو أحد أسباب الضعف الحاصل في استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وبشكل عام يتبين أن هناك ضعفاً في مستوى مهارات مدرسي مادة التربية الإسلامية في استخدام الحاسوب يعد ضعفاً أكاديمياً في عصر النهضة التكنولوجية، وأنهم يفتقرون للتدريب والتطوير المستمر في مهارات استخدام الحاسوب لكي يكونوا مؤهلين بشكل جيد لاستخدام الحاسوب والاستفادة منه في تدريس مادة التربية الإسلامية، وكذلك إنجاز المهام التربوية الأخرى باستخدام الحاسوب، علماً بأن مادة التربية الإسلامية غنية بالموضوعات التي يمكن أن يستخدم الحاسوب في تدريسها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من:

(مكي،١٩٩١ ؛ جرادات وآخرون،١٩٩١ ؛ سلامة،١٩٩١ ؛ الحاج عيسى،١٩٨٨ ؛ العجلوني،٢٠٠١ ؛ ابوريا،٢٠٠٣ ؛ Maurer,1986 ; Becker,1987) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السوال الثاني:-

ما اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود اتجاهات إيجابية وعالية لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومما يدل على ذلك أن الوسط الحسابي لفقرات اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدامات الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية قد بلغ (٣,٩٠)، وقد بلغت الأهمية النسبية الكلية(٧٨%)، كما تبين أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (٣) "استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية يسهل عملية التدريس" ثم تلاها فقرة (١) "استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية يزيد من دافعية الطلبة للتعلم"، تلاها فقرة (١٢) "وسيلة فعالة في نقل المعلومات للطلبة"، تلاها الفقرتان(٤) "يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم" والفقرة (١٣) "يمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير"، وهذه النتائج الإيجابية المرتفعة لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية تدل على وجود استعداد لديهم للتدرب على استخدام الحاسوب في التعليم والاستفادة منه في تدريس موادهم التعليمية، ولو كان هناك دورات تدريبية لهم على استخدام الحاسوب من قبل الوزارة وبشكل مستمر لساعد ذلك بشكل كبير في رفع مستوى المهارات الحاسوبية لديهم.

في حين كان أدنى وسط حسابي لفقرة (١٩) "استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية وسيلة للتسلية والترفيه"، ثم تلاها فقرة (٨) "استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية يقلل من ضبط المعلم للطلبة".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى المستوى الذي وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم بشكل خاص، وأنها أصبحت وبشكل كبير شريان لكثير من المشاريع الناجحة سواء في التعليم أو غيره، وكما يمكن أن تعزى إلى إدراك مدرسي التربية الإسلامية أنه إذا أرادوا أن يكون لهم مستقبل زاهر، فيجب أن يكونوا قادرين على استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية حتى يستطيعوا مسايرة التطور التكنولوجي، ولتوقعاتهم فأن استخدام الحاسوب سوف يختصر عليهم الوقت في طريقة البحث عن الأدلة من الكتاب والسنة، وكذلك يكون وسيلة تعليمية مشوقة وميسرة للطلبة في الدراسة والبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات، ومنها:

(مكي،١٩٩١ ؛ العجلوني،٢٠٠١ ؛ المحيسن،٢٠٠٠ ؛ Meltzer,1996 ; Throm,1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات ومنها :(Black,2002 ; Harris,2000)

ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :-

هل تختلف اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال من خلال تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، حيث بلغت قيمة ف(١,٤٣٤)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝=٠,٠٥).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويعني عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، تساوي المدرسين أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر) مع المدرسين أصحاب الخبرة المتوسطة (٥- ١٠ سنوات) ومع أصحاب الخبرة القصيرة (١-٥ سنوات)، ويشير هذا إلى أن خبرة المدرسين ليس لها تأثير في اتجاهات مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية.

رابعاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :-

ما المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية الحاسوب كوسيلة تعليمية في التدريس، وتبين أن الوسط الحسابي الكلي لفقرات المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كوسيلة تعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية حسب البعدين قد تراوح بين (٣,٧٤ – ٣,٩٢) وأن الأهمية النسبية قد تراوحت بين (٥٩-٩١%) .

مناقشة النتائج المتعلقة ببعد المعوقات التي تتعلق بالمعلمين:

أشارت النتائج إلى أن أعلى وسط حسابي للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين "أي اشد المعوقات" في هذا البعد للفقرة (٥) "قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب"، وهذا مما يحبط المدرسين ولا يساعدهم في السعي لتطوير المهارات التي يمتلكونها، بل كان لزاماً على الوزارة أن تكافئ هؤلاء المدرسين الذين اكتسبوا هذه المهارات بجهدهم الشخصي مما يساعدهم ويشجعهم ويعزز اهتمامهم باستخدام الحاسوب في التدريس وفي الاحتياجات الإدارية لهم، تلاها فقرة (٦) "قلة الوقت المتاح لاستخدام الحاسوب والتدرب عليه" وهذا يدل على عدم استغلال وقت المعلمين وإتاحة الفرصة لهم للتدرب على الحاسوب خلال الدوام الرسمي، تلاها فقرة(٧) "يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس" وهذا مما يدل على تدني مستوى التأهيل فلو كانوا مؤهلين بمستوى عالٍ لما كان لديهم حاجة لوقت طويل، وكذلك عدم توفير من يساعد المدرسين في الإعداد المسبق للمادة، تلاها فقرة (٤) "العبء الدراسي الكبير للمعلمين يقلل من اهتمامهم لاستخدام الحاسوب"، وهذا العبء ليس معيقا لاستخدام الحاسوب فقط، بل هو كفيل بأن يعيق عمل المعلم ككل ويستنزف جهده في روتين التدريس دون أن يسمح له بالإبداع في مجال عمله، تلاها فقرة(٩) "حاجة المعلمين لوجود فني مختبر حاسوب" إذ وجود فني الحاسوب في المختبر يوفر كثير من الجهد والوقت في إعداد الدرس.

وكان أدنى هذه المعوقات وأقلها فقرة (١١) "صعوبة التعامل مع الحاسوب "، تلاها فقرة (٣) "ضعف مهارة المعلمين باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية" مما يدل على المستوى الجيد الذي يمتلكه مدرسي مادة التربية الإسلامية بشكل عام مع العلم أن مستوى التأهيل في الحاسوب ليس من متطلبات مهنة التدريس لمادة التربية الإسلامية، تلاها فقرة (٨)" اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام الحاسوب " مما يدل على الاتجاهات الايجابية المرتفعة لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية نحو استخدام الحاسوب في التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة ببعد المعوقات التي تتعلق بإمكانات المدارس:

وكما أشارت النتائج إلى أن أعلى وسط حسابي للمعوقات التي تتعلق بامكانات المدارس "أي اشد المعوقات" في هذا البعد كان لفقرة (١٤) "عدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة " مما يدل على عدم استغلال وقت المعلمين خاصة الذين يمتلكون مهارات عالية في استخدام الحاسوب وإتاحة الفرصة لهم للتدرب عليه و اكتشاف مهارات ومعلومات جديدة وحديثة، تلاها فقرة(١٥) "قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية"، وهذه من المعوقات التي يحتاج في حلها إلى تدخل الوزارة والقطاع الخاص التعليمي في توفير العديد من البرامج التعليمية والإشراف على إعدادها بما يناسب المناهج الدراسية، تلاها فقرة (١) " قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة" ويدل ذلك على عدم توفر الفرص الكافية للطلاب لاستخدام الحاسوب فيكون عائقاً أما المدرسين في استخدام الحاسوب للتدريس، تلاها فقرة (١٧) " عدم ارتباط البرمجيات التعليمية بمنهاج التربية الإسلامية " أي أن البرمجيات المتوفرة لا تفي بغرض تدريس مادة التربية الإسلامية لعدم ارتباطها بالمنهاج، بل تكون عامة وغير محددة، وهذا مما يكون عائقا أمام المدرس في عرض البرامج لتحديد المنهج من قبل الوزارة وإلزامية التقيد به.

فيما كانت أدنى هذه المعوقات "أي أقلها إعاقة" فقرة رقم (٧) " مكان مختبر الحاسوب في المدرسة غير مناسب"، تلاها فقرة (٦) "سوء الإضاءة والتهوية في مختبر الحاسوب"، تلاها فقرة (٤) "سوء ترتيب أجهزة الحاسوب في المختبر" ويدل ذلك على الاهتمام بالمكان والحرص على سلامة الأجهزة دون التركيز على ما هو أهم من ذلك، وهو التأهيل والاستفادة منه في التدريس، وذلك لعدم الفائدة المرجوة من وجود أجهزة لا تستخدم إلا في حصص مادة الحاسوب لإرضاء المسؤولين عند زيارتهم للمدارس.

وبشكل عام، يفسر ظهور مثل هذه المعوقات يفسر ضعفاً في مستوى استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية من قبل مدرسي مادة التربية الإسلامية في التدريس، حيث لا توجد حوافز مقدمة للمعلمين، وكذلك قلة الوقت المتاح لهم للتدرب على الحاسوب، وأيضاً قلة توفر البرمجيات التعليمية في مجال التربية الإسلامية التي تسهل عليهم وتختصر الكثير من الوقت في إعداد البرامج، وغيرها من المعوقات التي أظهرتها نتائج هذه الدراسة التي أشارت إلى أن معظم الفقرات المقترحة تشكل معوقات أمام مدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس ماد ة التربية الإسلامية، لأن الفقرات أغلبها قد تجاوزت أهميتها النسبية(٧٠%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتغلب على هذه المعوقات من المناسب إيجاد حوافز للمعلمين لاستخدام الحاسوب في التدريس، وتوفير العدد الكافي والمناسب من البرمجيات التعليمية في مجال التربية الإسلامية، وتوفير الوقت الذي يحتاجونه لاستخدام الحاسوب والإنترنت في المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع نتائج العديد من الدراسات منها:(سلامه،١٩٩١ ؛ الحاج عيسى،١٩٨٨ ؛ المصري،١٩٩٧ ؛ عبدالله،١٩٩٢ ؛ الخطيب،١٩٩٣ ؛ العجلوني،٢٠٠١ ؛ Meltzer,1996 ; Harris,2000 ; Milone,1996 ; Allan,2003).

خامساً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:-

هل تختلف المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية عند استخدام الحاسوب باختلاف عدد سنوات خبرتهم ؟

مركز إيداع الرسائل الجامعية

أظهرت نتائج هذا السؤال من خلال تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على كل مجال من مجالات المعوقات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، حيث بلغت قيمة ف لمعوقات إمكانات المدارس(٢,٢٩٢)، وكانت للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين(١,٣٨٣) وللمعوقات بشكل عام(٢,٤٦٠) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥).

ويعني عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، تساوي المدرسين أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر) مع المدرسين أصحاب الخبرة المتوسطة (٥- ١٠ سنوات) ومع أصحاب الخبرة القصيرة (١-٥ سنوات). ويشير هذا إلى أن المعوقات هي نفسها بغض النظر عن إختلاف خبرة المدرسين حيث ليس لها تاثير في تحديد المعوقات التي تواجههم في استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية سواء ما يتعلق بمعوقات إمكانات المدارس أو المعوقات التي تتعلق بالمعلمين وكذلك على المعوقات بشكل عام.

فالكل يخضع لظروف العمل نفسها، كما أن عقد الدورات التدريبية لاستخدام الحاسوب في التعليم محدودة وقليلة وخاصة لمدرسي مادة التربية الإسلامية، إذ تفتقر خطط الوزارة الحالية إلى دورات خاصة لمدرسي مادة التربية الإسلامية لاستخدام الحاسوب في التعليم أسوة بغيرهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مدرسي المواد العلمية الأخرى وكذلك لا تحرص الجامعات التي تُخرّج مدرسي مادة التربية الإسلامية على تحسين مهاراتهم في استخدام الحاسوب من أجل التعليم.

وكذلك قد تدل نتيجة هذا السؤال وبشكل آخر على أن المدرسين قد امتلكوا المهارات الحاسوبية بجهد شخصي، فلو أن الوزارة تقدم دورات متتابعة ومستمرة لكان أصحاب الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) يمتلكون مهارات عالية في استخدام الحاسوب ولكن لعدم توفر الدورات التدريبية المستمرة تساوى أصحاب الخبرة الطويلة مع القصيرة. كما أن الثقافة الحاسوبية قد احتلت مكانة في عصرنا الحديث يقدرها ذوو الخبرات الطويلة والقصيرة على حد سواء، وذلك لما تقدمه من تسهيلات وتوفير للوقت وسرعة إيصال المعلومات.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

التـــوصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

- ضرورة عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الإسلامية تتعلق باستخدام الحاسوب واستخدام البرامج التعليمية المتعلقة بمادة التربية الإسلامية.
- ضرورة العمل على توفير العدد الكافي والمناسب من البرمجيات التعليمية في مجال التربية الإسلامية والمتوافقة مع أهداف المنهاج المقرر، ولو كان ذلك باشتراك بين وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص التربوي فإنه سوف يساعد في سرعة توفر هذه البرمجيات دون أن تكون حصرية على الوزارة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدامات الحاسوب في المراحل التعليمية الأخرى، وفي مواد دراسية أخرى وفي محافظات أخرى.
- دراسة أثر بعض المتغيرات الأخرى مثل (التخصص ، الدورات التدريبية) في استخدام الحاسوب في التدريس.
- التعزيز المستمر وزيادة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب في تدريس موادهم.
- العمل على زيادة مختبرات الحاسوب في المدارس بحيث تشمل جميع المواد دون الاقتصار على مادة الحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفير فني مختبر حاسوب يقوم على تجهيز المختبر والبرامج التعليمية للمعلمين مما يسهل عليهم استخدام الحاسوب.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المـــراجع

العربية والأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المراجع العربية: -

- أبوريا،محمد (٢٠٠٣) **واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبوريا،محمد ؛ وحمدي،نرجس (٢٠٠١) أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربع، **دراسات،العلوم التربوية**، مج ٢٨ ع ١ (١٦٤-١٧٥).

- اسكندر، كمال (١٩٨٥)، التعليم بمساعدة الحاسب الإلكتروني بين التأييد والمعارضة، **تكنولوجيا التعليم** ، حزيران، ٤٠ – ٦١.

- الأنصاري،محمد (١٩٩٥) استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية، **التربية**، ع١١٧(١٢٥-١٣٨).

- البكر،عبد المحسن بن عبد الكريم (٢٠٠٢) **التعليم الديني في المملكة العربية السعودية**. الرياض، دار اشبيليا ط١.

- التركي،عثمان (١٩٩٤)، **أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، السعودية.

- الجبيلي ، ابراهيم (١٩٩٩)، **أثر استخدام الحاسوب التعليمي على التحصيل المباشر والمؤجل عند طلبة الصف الخامس الأساسي في الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

- جرادات،عزت ؛ الفرح،وجيه ؛ جرادات،فواز ؛ خليفة،غازي ؛ القيسي،هند ؛ عقرباوي،سوزان ؛ شتات،خالدة ؛ عكور،إيمان (١٩٩١)، **تقييم تجربة الحاسوب التعليمي في الأردن** ، دراسة ميدانية تقييمية ، وزراة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن .

- جمبي،كمال (١٩٩٥)، واقع تدريس الحاسوب في المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة . **مجلة رسالة الخليج العربي** ، مج ١٦، ع ٥٦، (١٤٧ – ١٨٠).

- الحاج عيسى،مصباح (١٩٨٨)، تقويم تجربة استخدام الحاسوب في مدارس المقررات الثانوية بدولة الكويت ، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، مج٣ ع٢(٢٥٧ – ٣٢٣).

- الحاج عيسى, مصباح ؛ السعدون، حمود (١٩٩٦) آراء حول مشروع ادخال الحاسوب في مدارس الكويت الثانوية , **مجلة جامعة دمشق** ،مج١٢،ع ٣+٤(٥١-٧٩).

- حمدي،نرجس (١٩٩٨)، مدى تقبل عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأردن ومعلميها لأدوارهم المستقبلية كما تطرحها تكنولوجيا المعلومات، **دراسات ، العلوم التربوية**، مج٢٥ ع٢(٤٥٣ – ٤٦٧) .

- حمدي،نرجس (٢٠٠٢)الاستخدامات التربوية للانترنت في الجامعات الاردنية ،**مجلة العلوم التربوية** ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

جميع الحقوق محفوظة
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمدي،نرجس ؛ عويدات،عبدالله (١٩٩٤)، اثر استخدام استراتيجية التدريب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، **مجلة دراسات**، مج٢١ ع١، الجامعة الأردنية، الأردن .

- الخطيب، لطفي (١٩٩٣)، واقع الحاسوب (الكمبيوتر) التعليمي في الأردن ، **المجلة العربية للتربية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مج١٣ ع٢(١٠ – ٤٥).

- الدايل،عبد الرحمن (٢٠٠٢)، **مناهج التعليم في المملكة بين الحقيقة والافتراء** ، ط ١.

- **دليل التعليم العام في المملكة العربية السعودية** (٢٠٠٢)، الرياض .

- سلامة،عبد الحافظ (١٩٩١)، **واقع استخدامات الحاسوب في التدريس الصفي في المدارس الخاصة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الشماس،خالد (١٩٩٢)، دور وزارة المعارف السعودية في التحول نحو المجتمع المعلوماتي ، دراسة ميدانية .**المجلة التربوية**، ع٣١ (٣٨).

- طه، حسن جميل (١٩٨٦)، **الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم في الدول المتطورة**، تأليف جاك هيبنسترايت، مترجم، الكويت، ص٧.

- عبدالله،مصطفى (١٩٩٢)، متطلبات تجديد دور المعلم العربي للتواؤم مع ادخال الحاسوب (الكمبيوتر) إلى التربية العربية ، **مجلة دراسات تربوية**، مج ٨ ع٤٧(١٨٣ – ٢٢٧)، القاهرة .

- العجلوني،خالد (٢٠٠١)، استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان ، **دراسات ، العلوم التربوية**، مج٢٨ ع١(٨٥ –١٠١) .

- العجلوني،محمد خير (١٩٩٤)، **التعليم بوساطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- العربي،صلاح عبد المجيد (١٩٨٥)، العائد التربوي والأعراض الجانبية لاستخدام الكمبيوتر، **تكنولوجيا التعليم**، ع١٥(٧ – ١٧).

- العمري،معن أحمد (٢٠٠٣) **واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الحكومية الأساسية العليا شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفار،إبراهيم عبد الوكيل (١٩٩٤)، أثر استخدام نمط التدريس الخصوصي، كأحد أنماط تعليم الرياضيات المعزز بالحاسوب على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لموضوع المجموعات واتجاهاتهم نحو الرياضيات، **حولية كلية التربية**، جامعة قطر السنة ١١ ع١١(٣٧٥ – ٣٩٢).

- الفرا،عبدالله (١٩٩٩)، **تكنولوجيا التعلم واتصال** ، عمان: مكتبة دار الثقافة (ط٣).

- الكلوب،بشير (١٩٩٩)، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- المحيسن،إبراهيم بن عبدالله (٢٠٠٠) واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية، **المجلة التربوية** . مج٥٧ ع ١٥ (٣١-٦٧).

- المصري،أحمد (١٩٩٧)، **دراسة مسحية للصعوبات والمشاكل التي يواجهها طلبة الصف العاشر في محافظة اربد في تعلم المادة الحاسوبية من وجهة نظر المعلمين والطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- مصطفى،محمد محمود (١٩٩٩)، **فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافيا للصف الأول الثانوي في سوريا واتجاهاتهم نحوه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

- المغيرة،عبدالله عثمان (١٩٩٣)، **دور الحاسب في تدريس الرياضيات**، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- مكي،أحمد (١٩٩١)، **تقويم تجربة استخدام الحاسب الإلكتروني في المدارس الثانوية الحكومية بدولة البحرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- المناعي،عبدالله سالم (١٩٩٣)، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية، **حولية كلية التربية جامعة قطر**، ع١٢(٤٣١ – ٤٧٤).

- مندورة، محمد ؛ ورحاب،أسامة (١٩٨٩)، دراسة شاملة حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الأعضاء، **رسالة الخليج العربي**، السنة التاسعة ع٢٩(٩٩ – ١٨٣) .

- المنصور،عبد العزيز(١٩٨٧)، تجربة وزارة المعارف في استخدام الحاسبات الآلية في التعليم. **مجلة التوثيق التربوي**، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، السعودية، نشر نصف سنوية، ع٢(١٣٩ – ١٥٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام** (١٩٩٩)، مج١ الرياض .

- الموسى،عبدالله (٢٠٠٢)، **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- ندّاف،شادي فريد (٢٠٠٢) **واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

- وزارة المعارف (١٤٢١هـ)، **المشروع الوطني لاستخدام الحاسوب في التعليم**، المملكة العربية السعودية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المراجع الأجنبية

Allan Norton, (2003) **Factors Affecting the Integration of Computers in Western Sydey Secondary Schools**. Faculty of Education University of Education., University of Western Sydney, Nepoeam.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Becker, H. (1987) **Using Computers for Instruction**, Byte, 149-162.

Black wood, A.: (2002) **A Study of the Relationship Between Characteristics of Faculty Members in Western Virginia Colleges and their Level of Implementation of Information Technology**.

Bums, H., Culp, G. (1980) **Stimulating Invention in English Composition through computer assisted Instruction**, educational, 20(8) 5-10.

Carlson, P. (1998) The Integration of Educational Technology, into the Elementary School Curriculum, the University of North Dakota, **Dissertation Abstracts International**, 59(2) 458.

Coffield, K. (1996), Back to the Future: Help! It was 20 years ago and We've only Just Arrive!, **(ERIC, Document Reproduction Service**, No. Ed 405812).

Denis, C., Ralpoh, F. (1998) Computer Assisted Instruction in Critical thinking and writing, Process model Approach**, Journal research in the Teaching of English** 25(3) 365.

Harris, J., (2000) **Utilization of Computer Technology by Teachers at Carl Schurz High School a Chicago Public School** (Illinois) DAI-A61/06, p. 2268, Dec 2000.

Joong, K., (1997). Computers & Communication Networks in Educational Settings in the Twenty First Century, Preparation for Educators, New Roles, **Educational Technology**, 37(2) 56.

Karl Wheatley, (2003) **Increasing Computer use in Early Childhood Teacher Education: The Case of a "Computer Muddler" Cleveland State University**, USA.

Keney, M. (1996) The Effect of Computer Assisted Instruction on Mathematics Achievement of Second Grade Students, **Dissertation Abstract International**, MAI 34/01, P. 39.

Maurer, R. (1986) An Examination of obstacles to the implementation of computer Aided Instruction in California Community Colleges, **Dissertation Abstracts International**, 47/04, p. 1138.

Meltzer, S. (1996). Preparing for the Technological Classroom of the 21st century, **International Journal of Instructional Media**, 23(3) 289-292.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Merrow, . (1995). Obstacles to Technological Revolution, Journal availability: Yale-New Haven Teachers Institute, **(ERIC Document Reproduction Service**, No. EJ 526634).

Milone, M. (1996). Technology and Equity Issues, Technology and Learning, 16(4)38-41, **(ERIC Docment Reproduction Service**, No. EJ 518528).

Nielsen, V. (2001) **The Integration of Information Technology in to the Elementary School Curriculum**. University of Toronto (Canada) (0779).

Sloane, H. (1989) **Evaluating Educational Software**, A Guide for Teachers, Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey.

Throm, C. (1999). Computers and their Effect on Teaaching and Academic Achievement as Perceived by Selected High School Teachers in the North East Independent School District (Texas), Texas A and M University, **Dissertation Abstract International**, 59(8)2809.

Zamit, Susan-A (1992) Eacilitating or Hindering the Use of Computer in School; Educational Research, 34(1)57-66 **Ic Document Reproduction Serrice**. No EJ443961.

www.manaraa.com

الملاحق

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

باللغة الإنجليزية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

Computer usage's obstacles in teaching the Islamic Education Subject in the Secondary Schools in Al-Khobar Governorate, in Saudi Arabia

Prepared by

Jaber Sareer Mohammed Al-Ajami

Supervisor:

Dr. Khaled Al-Ajloni

Abstract

This study aimed at getting acquainting with the computer usage in teaching Islamic Education subject in the secondary schools in Al-Khobar governorate in Saudi Arabia teachers, and that was through answering the following questions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- Are Islamic Education well qualified to use the computer and benefit from it in teaching the Islamic Education subject?
2- What are the attitudes of the Islamic Education's teachers toward usage the computer in teaching this subject?
3- Do the attitudes of teacher of Islamic Education differ toward using the computer by differences in the number of years of experiences?
4- What are the obstacles that facing the Islamic Education's teachers when using the computer as an educational means in teaching Islamic Education subject?
5- Are the obstacles that facing the teachers of Islamic Education subject in using the computer, by differences in their years of experiences?

To answer these questions, the researcher developed a questionnaire, through reviewing the educational literature, and previous studies, then the validity and reliability were obtained.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The study sample consisted of all teachers of the Islamic Education subject in the secondary schools in Al-Khobar governorate in the Saudi Arabia Kingdom, and that was during the second term from the school year (2003-2004), and the number of teachers was (112) teacher 107 of the teachers responded.

The means standard deviations and relative importance were calculated, also the one-way ANOVA test was used to check the experience effect on the attitude of the Islamic Education teachers, and the obstacles of computer usage in teaching the Islamic Education Subject.

The findings of the study revealed the following:

- Poor qualifications level of the Islamic Education's teachers in using and benefits from the computer in teaching this subject.
- There were high positive attitudes of the Islamic Education's teachers, towards using the computer in teaching.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- There were a number of obstacles concerning the abilities of schools and teachers, hindering computer usage in teaching Islamic Education subject.

Also the study findings showed that the most Important obstacles were:

- Lack of incentives provided to teachers who are affluent in using the computer.
- Lack of the available time for teachers to use the computer and to train on using it.
- Computer usage needs a lot of preparations for the lesson subject.
- There was no specific time for teacher to use the internet at schools.
- The great teaching burden faced by teachers reducing their interests to use the computer.
- Scarcity of the available educational software's in the field of Islamic Education subject.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

There were no statistical differences in the attitude of the Islamic Education's teachers toward using the computer, and the computer usage's obstacles in teaching the Islamic Education Subject attributes to the experience variable.

In the light of the study findings the researcher recommended some recommendations.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com